يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 2.00 ל"י

الثلاثاء ٢٨ حزيران ١٩٧٧ • ١٢ رجب ١٣٩٧ • العدد ١٣\٣٤ VOL 34—13— 28.6.1977

ألشعب الفلسطيني يرفض المخطط الأمريكي عن «الوطن القومي» في إطار الأردن!

فاروق القدومي يرفض مخططات جيمي كارتر ويصر على اقامة الدولة الفلسطينية

نيقوسيا — لمراسلنا الخاص — ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعم الحوار مع الاردن، ولكنها لا تقبل بأي شكل اقامة دولة كونفدرالية في اطار «المملكة العربية المتحدة».

هذا ما اعلنه السيد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة مع اذاعة «صوت فلسطين» في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال، في رده على سؤال حول اقتراح اردني للعلاقات المستقبلية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ضمن اطار مملكة عربية متحدة: اننا نرفض هذا المشروع لانه من الضروري وجود الهوية الفلسطينية والتي يمكن ان تتجسد فقط من خلال اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وفقط على هذا الاساس يمكن ان يقوم الحوار مع اخوتنا في الاردن. واضاف: ان العلاقة مع الاردن يجب ان تؤجل الى حين ان تسترجع الضفة الغربية، وبعد ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة.

وطلب من السيد فاروق القدومي التعليق على تقارير غير رسمية نشرت في «هآرتس» ومنسوبة الى واشنطن حول خطة امريكية لحل القضية الفلسطينية، وذلك باقامة ادارتين اردنية وفلسطينية تتمتعان بالاستقلال الذاتي في شرق الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة مع الاحتفاظ بالاشراف الاسرائيلي على الضفة والقطاع المنزوعتي السلاح، وهل هناك علاقة بين تسريب هذا التقرير الى الصحف وبين الحديث عن مشروع المملكة العربية المتحدة، فاجاب السيد القدومي: ان مثل هذه المشاريع هو جزء من خطة امريكية تستهدف حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية وتفريق الصف العربي وزيادة النفوذ الامريكي في المنطقة وتخريب علاقات الصداقة العربية السوفييتية واضعاف الثورة الفلسطينية. واضاف، مؤكدا، ان كل هذه المحاولات محكوم عليها بالفشل. وكرر قوله ان هدف منظمة التحرير هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واجاب على سؤال حول فكرة عقد مؤتمر قمة عربي بقوله: لا يمكن عقد مؤتمر قمة عربي دون موافقة دول المواجهة العربية وبشكل خاص مصر حيث انها اكبر قوة عربية. واضاف: اننا نؤيد عقد مؤتمر قمة عربي في اي مكان توافق عليه كل الدول العربية وبشكل خاص مصر.

حافظ الاسد:

"يخطئ الزعماء الاسرائيليون اذا اعتقدوا أن العرب سيوافقون على حل وسط لقضية الأراضي المحتلة"

سوريا لن تسمح باضعاف الحركة الفلسطينية وهناك خط احمر لا تسمح لأحد بتعديه ..

بيروت — ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، اول امس، ان دمشق شهدت في الاسابيع القليلة الماضية سلسلة تحركات عربية على جميع المستويات ومنها لقاءات سرية للبحث في تطورات الوضع في المنطقة في اعقاب نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة والتباطؤ الذي اصبح ملموسا في مساعي التسوية الخاصة بازمة الشرق الاوسط.

وقالت «السفير» ان شخصية عربية كبيرة زارت سوريا سرا منذ فترة قريبة ولا يستبعد ان تكون هذه الشخصية هي الرئيس المصري انور السادات.

واضافت الصحيفة اللبنانية ان احدى الصفقات العسكرية، التي ابرمتها سوريا والدول العربية الاخرى مع الدول الاجنبية، وضعت موضع التنفيذ. ولم تستبعد الصحيفة ان تكون هذه الصفقة عقدت مع الاتحاد السوفييتي.

وقالت «السفير»، اعتمادا على مصادر دبلوماسية عربية في بيروت، ان سوريا تسلمت في نهاية الاسبوع الماضي، وخلال ٤٨ ساعة، دفعة جديدة من المعدات السوفييتية الحديثة وهي عبارة عن اطقم صواريخ تم التعاقد عليها اثر الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو خلال العام الحالي.

هذا وصرح الرئيس السوري حافظ الاسد، في لقاء له مع وفد من رجال الصحافة المصريين، ان الراي العام العالمي يطالب باحلال سلام ثابت في الشرق الاوسط وبعقد مؤتمر جنيف للسلام وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة. واضاف ان الاغلبية في عالمنا ترى انه لا يمكن احلال سلام بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة. واضاف الرئيس السوري: ان سوريا ترغب في التوصل الى اهدافها بطرق سلمية كي تمنع سفك الدماء والاقتتال. ولا مكان للتشاؤم بالنسبة للمستقبل الذي هو في صالح العرب وليس في صالح اسرائيل. واكد الرئيس السوري ان عدم وحدة العالم العربي هو دوما في صالح سياسة التوسع الاسرائيلية. وقال: لا مفر من الحقيقة القائلة بانه حتى في نطاق الاتصالات السياسية فان عامل القوة يبقى هو العامل الحاسم. واضاف: ان العرب مستعدون لتحمل اعباء مئة من الحروب وليسوا مستعدين للتفريط بشبر واحد من ارضهم. وقال: ان الزعماء الاسرائيليين يخطئون عندما يعتقدون بانه بامكانهم ان يتوصلوا الى حل وسط في قضية الاراضي مع العرب. واعلن ان العرب لا يركضون وراء الحلول السياسية التي لا تعيد لهم جميع المناطق المحتلة.

وحول الوضع في لبنان قال الرئيس السوري ان سوريا لن تسمح باضعاف الحركة الفلسطينية وان هناك خطا احمر لا تسمح لاحد بتعديه.

عام على تل الزعتر «المؤامرة لم تنته»

نيقوسيا — لمراسلنا الخاص — احتفلت منظمة التحرير الفلسطينية، في مطلع هذا الاسبوع، بمرور عام على الصمود البطولي في تل الزعتر ببيروت. والقى «ابو جهاد»، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كلمة اعلن فيها ان المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني لم تنته وان ما حدث في تل الزعتر «صورة لما يراد ويخطط لشعبنا». وانهى ابو جهاد كلمته مؤكدا التصميم على التصدي «لمؤامرات اعدائنا التي لا تتوقف بل تتجدد في كل وقت مرتدية اثوابا مختلفة سواء كانت في الجنوب اللبناني او في محاولة تجريد شعبنا في مخيماته من سلاحه».

الجنوب اللبناني

الأنعزاليون يبررون هجوما اسرائيليا على الجنوب

بيروت — ذكرت وكالات الانباء الغربية ان عشرات سيارات الشحن تقوم بنقل الكثير من سكان منطقة الحدود في جنوب لبنان الى الشمال وخاصة الى بيروت. وذلك هربا من القتال الناشب بين القوات اليمينية الانعزالية وبين قوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

وفي الوقت نفسه تواصل القوات اليمينية الانعزالية قصفها لمواقع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وترد قوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية على هذا القصف بعنف وتركيز.

هذا واوردت وكالات الانباء الغربية معلومات تفيد ان الوحدات الهندسية الاسرائيلية تواصل اعمالها في داخل الاراضي اللبنانية التي يسيطر عليها اليمينيون حيث تقوم بشق الطرق وربطها بالطرق في الجليل الاعلى.

وتقول وكالة يونايتد برس ان المجلس العسكري للقيادة الفلسطينية عقد اول امس اجتماعا برئاسة ياسر عرفات بحث فيه الوضع في لبنان وخاصة اوضاع الجنوب وتوحيد فصائل الثورة.

كذلك زار عدد من المسؤولين اللبنانيين مؤخرا دمشق واجتمعوا مع الرئيس السوري حافظ الاسد وبحثوا معه اخر تطورات الوضع في جنوب لبنان.

والجدير بالذكر ان الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية قد اكدتا على ان حكومة الليكود في اسرائيل تفكر في توجيه ضربة عسكرية الى البلدان العربية مبتدئة بجنوب لبنان.

وقد هاجمت «فلسطين الثورة» بشدة البيان الذي اصدره زعماء الاحزاب اليمينية في لبنان والذي حملوا فيه المنظمات الفلسطينية والدول العربية مسؤولية كل تطور يحدث على الاراضي اللبنانية وخاصة في الجنوب. وقالت ان الغيرة الكاذبة

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

لقاء حواتمة وبوناماريوف: اشادة بالدعم السوفييتي

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — اجرى السكرتير العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، لقاء في هذا الاسبوع مع العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، بوريس بوناماريوف. كما اجرى لقاء مع اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب اسيا وافريقيا ومع لجنة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وفي اثناء هذه

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الحكومة الجديدة تبدأ عملها!

الرئيس بيغن يهدد المضربين حكومة الليكود تستمر بمراودة «داش»

تل ابيب — عقدت الحكومة الجديدة، اول امس الاحد، اولى جلساتها العادية الاسبوعية وبرئاسة الزعيم «الليكودي»، بيغن.

وفي هذه الجلسة اقرت الحكومة سلسلة من التعديلات في تركيب الوزارات الحكومية. فاقرت مثلا، استحداث وزارة الطاقة التي يرئسها يتسحاق موداعي. والغيت وزارة الشرطة وتقرر دمجها نهائيا مع وزارة الداخلية.

وقد ابرزت الصحف الاسرائيلية التعليمات الجديدة التي طالب بيغن اعضاء وزارته بالتمسك بها، مثل حظر التدخين في الجلسات الحكومية ومنع تسريب الانباء عن القرارات والتشكيلات والمقترحات الحكومية الى الخارج بطريقة غير شرعية. وحدد بيغن لكل وزير مجال تصريحاته.

هذا ولا تزال المحاولات الرامية لاقناع «داش» بالانضمام الى ائتلاف ليكود — المتدينين مستمرة. فاجرى رئيس الحكومة، بيغن، صبيحة امس الاثنين، محادثات بهذا الصدد مع رئيس كتلة داش، الجنرال يدين. وقد عرض بيغن على يدين ٤ وزارات في حكومته ومنصب نائب رئيس الوزراء ليدين شخصيا. واعلن له ان الائتلاف الحالي مستعد لاعطاء كتلة «داش» «حرية» الاعتراض على سياسة الاستيطان الحكومية في المناطق المحتلة وحرية التصويت في الكنيست عند بحث امور تتعلق بالدين. ومن الجدير بالذكر ان ميام كان يتمتع بحرية مماثلة في حكومات «المعراخ»، الا ان هذا لم يحل دون انتشار الاستيطان واقرار قوانين اكليريكية واخرى معادية للديمقراطية.

ومن المتوقع ان تكون رياسة «الداش» قد بحثت في هذه العروض، بعد ظهر امس الاثنين، وقررت موقفها من الانضمام الى الائتلاف الجديد او البقاء في المعارضة. وتشير الصحف الى خلافات حادة داخل «داش» نتيجة فريق المقرب بين ليكود ومفدال يضغط من اجل الانضمام ويعارضه فريق آخر. وقد تتهدد هذه الخلافات وحدة «الداش» ومستقبلها.

وبهذا الصدد انتقدت «هآرتس» امس الاثنين افتتاحية ذكرت فيها ان شيئا جوهريا لم يتغير حتى الآن في موقف الحكومة — الاكليريكية. وكذلك ليس هناك ما يبرر انضمام داش الى الحكومة الجديدة. واشارت الصحيفة الى ان الحكومة الجديدة تستهدف من انضمام «داش» الى ائتلافها الوزاري تجميل وجهها امام الرأي العام العالمي وربما لتفسيخ وحدة «داش».

بيغن يحمل على نضالات العمال

عاد بيغن فاكد موقف حكومته وحزبه المعادي لمصالح العاملين وحقوقهم النقابية. فصرح، امس الاول، ان حكومته تعارض بشدة في الاجراءات الكفاحية التي يقوم بها العمال في اماكن العمل، مثل الابطاء عن العمل ورفض العمل ساعات اضافية ورفع «التوريا» وغيرها. وهي الاجراءات التي يلجأ العمال اليها في محاولة للضغط على اصحاب العمل وحملهم على احترام مطالب العمال وحقوقهم.

وادعى بيغن ان النضالات العمالية الحقت اضرارا مادية بالاقتصاد الاسرائيلي. واضاف ان حكومته لن تسلم باستمرار هذا الوضع !!

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الجديدة تعد الان لاصدار قانون التحكيم الالزامي الذي يحظر الاضرابات ويحد من النضال العمالي، النقابي والمعاشي.

كلمة الاتحاد

العيب فيكم وليس في الاشتراكية!

ان الرئيس المصري، انور السادات، ربا يحاسبه. واما نحن فواجبنا الدفاع عن مبادئنا السامية التي هي ملك الانسانية التقدمية جمعاء. والقضية هي ان السيد انور السادات — في دفاعه المستميت امام شعبه وبقية الشعوب العربية عن سياسته الفاشلة — قد ملأ الاثير، في الاونة الاخيرة، باقوال استهدف من ورائها تشويه الاشتراكية العلمية — الماركسية — ونقل العيب، الذي في سياسته، ووضعه في مبادئنا الاشتراكية. وكان من الممكن ان نكتفي، في الرد على هذا التزييف، بالاستشهاد بمقطع من اغنية ام كلثوم: «العيب فيكم وبحبايبكم. اما الحب يا عيني عليه» .. لولا ان حبنا الكبير لتاريخ شعبنا ولمستقبل اجيالنا الطالعة يستدعي منا بعض الشرح:

فانه لمأساة شخصية أليمة — تعود على السيد السادات وكل الدوائر الجاهلة التي يتكلم بلسانها — ان يعود الى ترديد تزييفات هزيلة كنا نسمعها في سنوات الثلاثين ولم يعد، حتى اعدى اعداء الشيوعية في الربع الاخير من القرن العشرين، يجرأون على ترديدها خوفا من اثارة سخرية المستمعين.

وعلى راس هذه التزييفات ان الاشتراكية «تسحق الفرد» و«تضحي بالفرد من اجل مصلحة المجموع» في مقابل الراسمالية، او ما يسميها انور السادات «الاشتراكية الديمقراطية»، التي «تقدس حرية الفرد» ..

وكان العالم كله لا يعلم ان كل اشتراكيتنا قامت من اجل الانسان وسعادته المادية والروحية. وهل هناك احترام للفرد ولحريته المادية والروحية اكثر من تامين السلام له ولذريته وضمان العلم، في جميع مراحله، والعمل والراحة والاستمتاع الذهني والفني والشيخوخة وتحريره من الخوف من المستقبل وتحرير الانسان من كل انواع الاستغلال والقهر القومي ومن الفقر والبطالة والامية ؟

والقوانين القمعية، التي لا يزال معمولا بها في الاقطار الاشتراكية، جاءت هي ايضا لتحمي حرية الفرد وجميع مكتسباته المادية والروحية. فالدساتير الاشتراكية تنزل اشد العقوبات بكل من يحرض على استعباد شعب آخر او اضطهاده وبكل من يتلاعب باموال الشعب او يحاول ان يسرق لقمة الاخرين او يتاجر بالسوق السوداء الخ. فهل «حرية» الاستغلال والاضطهاد والسرقة والسوق السوداء هي التي يريد السيد السادات تأمينها باسم «الحرية الفردية» و«الاشتراكية الديمقراطية» .

وفي المقابل من هو الذي يتمتع بما يسمى «الحرية الفردية» في اقطار الراسمالية وما يسمى «الاشتراكية الديمقراطية» ؟ ان السيد السادات، حين يضع الولايات المتحدة مثله الاعلى، يعزل نفسه عن تجربة الشعوب العربية وعن تجربة شعوب العالم كله وعما يعانيه اكثر من ثمانية ملايين عامل عاطل عن العمل، عطلا دائما،

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

تعذيب معتقلي المناطق المحتلة

٢٧ نائبا بريطانيا يطالبون بتأليف لجنة تحقيق دولية

لندن — وجه ٢٧ نائبا عماليا ومحافظا بريطانيا رسالة الى مجلس النواب البريطاني طالبوا فيها المجلس باجراء بحث سريع في الحقائق التي كانت صحيفة «ساندي تايمز» قد نشرتها عما يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون من تعذيب على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة.

وطالب هؤلاء النواب بالعمل على تاليف لجنة تحقيق دولية من اجل كشف جميع الحقائق امام الراي العام العالمي ليشدد من ضغطه على حكام اسرائيل حتى يتوقفوا عن هذا التعذيب.

وكانت صحيفة «ساندي تايمز» اللندنية قد عادت، يوم الاحد اول امس، ونشرت افتتاحية جددت فيها التاكيد على صحة المعلومات التي كانت اوردتها بالتفصيل، وضمن حوالي ٥ صفحات من صفحاتها قبل اسبوعين، عما يلقاه المعتقلون الفلسطينيون من تعذيب في سجون المناطق المحتلة. واكدت الصحيفة البريطانية ان مصدر معلوماتها هذه ليس نقط المحاسبة الشيوعية فلسطينيا لانفر والمحاسبة اليسارية ليا تسيمل بل المعتقلون انفسهم.

واتسعت حملة الاستنكار الشعبي في بريطانيا ضد ما يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون من تعذيب وذلك بعد ان انضمت صحيفة بريطانية اخرى، امس الاول، وهي «ساندي اوبزيرفور» الى «ساندي تايمز» في نشر المعلومات عن التعذيب.

فهذه الصحيفة ايضا نشرت افتتاحية اكدت فيها على ان تحقيقاتها الخاصة قد اثبتت ان «الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة لم يتصرف احسن من تعرفه جيوش بريطانيا وفرنسا في كينيا وقبرص وعدن والجزائر» .. دون ان تذكر الصحيفة البريطانية تصرف الجيش البريطاني في فلسطين ايام الانتداب البريطاني !

هذا وكانت السفارة الاسرائيلية في لندن قد حاولت تكذيب هذه المعلومات واختلاق مختلف الحجج الهزيلة لتبرير التعذيب الا انها فشلت في ذلك فشلا ذريعا. وتشعر الدوائر الصهيونية في بريطانيا بالحرج الشديد امام انكشاف هذه الحقائق المخزية والتي اصبح من غير الممكن اخفاؤها.

ويعير المراقبون اهمية خاصة لهذه الحملة في بريطانيا خصوصا الان بعد وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل. فمن المعروف ان الليكود كان يطالب بتطبيق عقوبة الاعدام في المناطق المحتلة ولم يكن يكتف بكل ما تعرض له المعتقلون الفلسطينيون من تعذيب. فان تحريك الراي العام العالمي خصوصا الغربي، يصبح حاجة ماسة.

اعلان استقلال جيبوتي

رئيسا اثيوبيا واليمن الديمقراطية يشتركان بالاحتفالات

جيبوتي — فاز اقليم عفار وعيسى بالاستقلال الوطني واصبح جمهورية مستقلة اعتبارا من ليلة اول امس، الاحد. واطلق عليه اسم جمهورية جيبوتي.

وتقع الدولة المستقلة الجديدة في منطقة القرن الافريقي بالقرب من مضيق باب المندب عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر. ويبلغ عدد سكانها ٢٨٠ الف نسمة. وقد ظلت مستعمرة فرنسية اكثر من ١١٥ سنة. وهي آخر المستعمرات الفرنسية. ويسجل استقلالها نهاية للاستعمار الفرنسي (التقليدي والمباشر) والذي دام ٢٥٠ سنة.

وقد جرى الاحتفال برفع العلم الوطني، ايذانا باعلان الاستقلال، بحضور وفود افريقية وعربية واجنبية عديدة. وقد رئس هذه الاحتفالات رئيس الدولة الجديدة حسن جوليد. وحضرها من الرؤساء الافارقة والعرب الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام، وسالم ربيع علي، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وقد اصبحت الجمهورية الفتية العضو ال — ٤٩ في منظمة الوحدة الافريقية والعضو ال — ١٤٨ في منظمة الامم المتحدة.

واعترف بالجمهورية الجديدة عدد من الدول بينها مصر واثيوبيا والصومال واليمن الديمقراطية والعراق وليبيا.

الرفيق مائير فلنر يتحدث في التظاهرة الاحتجاجية على رسو سفينة التعذيب التشيلية في ميناء حيفا يوم الجمعة الماضي (اقرأ الخبر على صفحة ٢).

اسلحة لبيغن بدل السجادة الحمراء !

واشنطن — ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر سيصادق على بيع اسلحة حديثة لاسرائيل بقيمة ١١٥ مليون دولار تتضمن مئتي صاروخ مضاد للدبابات من نوع «تاو» الحديث و ٧٠٠ مجنزرة من نوع م — ١١٣ و ١٥ دبابة انقاذ من نوع م — ٧٢٨. واضافت الصحيفة ان كارتر سيصادق على هذه الصفقة ليفتح صفحة حسن نية مع حكومة اسرائيل الليكودية عشية زيارة مناحيم بيغن لواشنطن في الشهر القادم.

حلف «سياتو» يموت رغم المحاولات الأمريكية

بانكوك — ستنزل اعلام حلف جنوب شرق اسيا (سياتو) عن مكاتب ومقرات قيادة الحلف، يوم الخميس بعد غد، معلنة رسميا عن نهاية حياة هذا الحلف التي دامت ٢٣ سنة. وكانت الدول المتبقية في هذا الحلف (الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا والفلبين وتايلند) قد عقدت الجلسة الاخيرة للحلف في بانكوك وقررت حله. وكانت باكستان قد انسحبت من الحلف في اكتوبر من عام ١٩٧٥ كما اوقفت فرنسا اشتراكها العسكري في الحلف منذ اواسط عام ١٩٧٢.

ورغم محاولات الولايات المتحدة اليائسة لبعث الحياة في هذا الحلف العدواني الذي اقامته في زمن الحرب الباردة الا انها لم تستطع الحيلولة دون تفككه. وخصوصا بعد وصول رياح الانفراج الدولي الى منطقة جنوب شرق اسيا والانتصار التاريخي لشعوب الهند الصينية في فيتنام ولاوس وكمبوديا.

اثيوبيا تختار الاشتراكية وحزب الطبقة العاملة الثورى

اديس ابابا — تاس — اعلن مفوض الاعلام في الحكومة الثورية الاثيوبية في مؤتمر صحفي في نهاية الاسبوع الماضي، ان الثورة الاثيوبية وضعت نصب عينيها تصفية الاقطاع والراسمالية واقامة جمهورية ديمقراطية بقيادة الطبقة العاملة وبحلف مع سائر القوى التقدمية.

واكد أن اثيوبيا اختارت الطريق الاشتراكي — لان الاشتراكية وحدها هي التي تستطيع ان تحل قضايانا البلاد المتأزمة. ولهذا السبب يجري العمل على اقامة حزب للطبقة العاملة ليقود عملية البناء الثوري ويدافع عن منجزات الثورة.

واتهم المفوض القوى الامبريالية، وخصوصا الامريكية، والانظمة العربية الرجعية — مثل السعودية — بشن حملة ضد اثيوبيا بهدف اضعاف الثورة وتجزئة اثيوبيا. واتهم هذه الاوساط بتقديم هذه المساعدات للقوى المعادية للثورة، وبادخال عصابات ارهابية وبتنظيم اعمال تخريبية. ولكنه اكد أن الشعب الاثيوبي وطبقته العاملة مصممان على الدفاع عن الوطن والثورة وانزال ضربة قاصمة باعداء الثورة.

خط الحكومة الأساسي تخطيط للحرب

• بقلم: مايير فلنر •

(فيما يلي النص الكامل للخطاب الهام الذي ألقاه الرفيق مايير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في النقاش على خط الحكومة الاساسي يوم تقديم مناحيم بيغن لحكومته الجديـــدة في الكنيست يوم الاثنين الماضي).

حدث أمر في اسرائيل . واتسى لاعجب للحوار العالمي المهادئ هذا . يذكرني هذا الحوار قبل حرب اكتوبر ، في جو عائلي مماثل ، بين حكومة المعراخ في حينه وبين المعارضة الليكودية ، بود وعدم اكتراث كهذا .

أيها السادة أعضاء الكنيست : اعتقد ان الحكومة قدمت اليوم خطوطا اساسية لحرب قادمة . هذا هو الامر الاساسي !!! نزعنا التشادق والبلاغة من الخطاب المنهجي لرئيس الحكومة المنتظر .فهلموا يا اعضاء الكنيست ، انطلاقا من المسؤولية امام شعبنا واولادنا ، نتناقش في الامر الجوهري : كيف نمنع الحرب وكيف نأتي بالسلام .

لقد تبجحتم ايضا قبل يوم الغفران وبعد ذلك جلستم هنا عديمي الحيلة. اقترح عدم طمس القضية الاساسية قضية السلام والحرب التي طرحهما لنبحث السيد بيغن . وماذا قال ؟

غروس (اغودات يسرائيل) : الذهاب الى جنيف على أساس ٢٤٢.

فلنر : قال اننا لن ننسحب شبرا واحدا .

غروس : قال اننا سنذهب الى جنيف .

توفيق طوبي : لا . هذا خداع .

غروس : قال .

طوبي : اذن فاتك لا تفهم العبرية .

فلنر : يقول السيد بيغن اننا لن ننسحب شبرا واحدا من الضفة الغربية ، يقول ان كل « ارض اسرائيل » هي لنا ، ارض اسرائيل الكاملة . وبكلمات اخرى : حرب ، وسد الطريق أمام السلام ، وتجاهل كلي لوجود الشعب الاخر في هذه البلاد . في هذه البلاد يوجد شعبان.

والسيد بيغن لم يذكر مطلقا في كل خطابه كلمتي الشعب الفلسطيني الى جانب الشعب الاسرائيلي كما لو لم يكن شعب كهذا ، وكما لو كان يخطب في المريخ وليس في اسرائيل ، ولا في الشرق الاوسط . كيف يمكن تجاهل الحياة والوقائع وما يمكن ان تكلفنا سياسة الحرب ؟ حتى حسب رأي الخبراء الغربيين يمكن ان تكلف الحرب اسرائيل ٣٠ الف ضحية او اكثر .

كلام بيغن – تضليل

ايمكن الكلام فقط عن الامور الثانوية وليس الجوهرية ؟ ان من يقول « الكل لي » ، ومن لا يكتفي بالدفاع عن كيان واستقلال اسرائيل وأمنها ، ومن يريد ، بالاضافة الى هذا ، ان ينكر لكيان الشعب الاخر القومي في هذه البلاد ، وينكر لكل حق من حقوقه – حيث ان السيد بيغن يتكلم عن انكار مطلق .

غروس : الا تعتقد انك تبالغ ؟!

فلنر : واضح انه يعرض امامنا دعوة للحرب . لان من يقدم سياسة كهذه يقدم برنامج حرب ..

شولاميت الوني : يقول السيد غروس ان مجلس الحاخامين الكبار لا يسمح بذلك .

فلنر : وبعد ان يقدم السيد بيغن برنامجا سياسيا متطرفا كهذا فما قيمة خطابه وما جاء فيه عن ذهابه الى جنيف على اساس ٢٤٢ و ٣٣٨ ؟ الذهاب الى جنيف يكون على اساس قرارات مجلس الامن التي لا تعترف بحق لشعب واحد فقط في هذه البلاد . لقد وقعت على وثيقة استقلال اسرائيل التي كتب فيها اننا نقيم الدولة على اساس قرار الجمعية العامة للامم المتحدة التي قررت اقامة دولتين : يهودية وعربية ، في هذه البلاد . تغيرت التفصيلات . ولكن لا أحد يتحدث عن قرار ٤٧ بتفصيلاته . ولكن الجوهر لا يمكن ان يتغير . لا يمكن تصفية شعبه . كما اننا لا نسمح لاحد بالتنكر لحقوق شعب اسرائيل كذلك لا نوافق على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ولكن الذي يتحدث عن التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويتجاهل وجوده لا يفعل خيرا لاسرائيل . بل يجر عليها حربا أشد ضراوة من كل سابقاتها . وان من يريد ان يتجاهل هذا ويتكلم عسن

مـاير فلنر

كل شيء غير هذا لا يخدم شعبه . ان الشوفينية والتعصب القومي والتطرف والعسكرية المتمادية – كل هذا ليس خدمة للشعب . اننا نعرف شعوبا اكبر بكثير ولم تكن على هذه الدرجة من الاعتماد على الاخرين في الخارج ولكن حكوماتها جلبت كوارث على شعوبها لانها طمعت في انشاء امبراطوريات ، اي ارادوا التسلط على شعب آخر .

حسب رأيي فان الانقسام الاساسي في الكنيست يجب ان يكون حسب الموقف من المعركة المصيرية .

الحكم الجديد يؤزم القضايا الاقتصادية

عندما يقدم السيد بيغن برنامج حرب ثم يعد معطلي الاحياء الفقيرة بحل مشاكل السكن ويرفع مستوى حياتهم ، ويعد العمال بان كل الامور ستمسي على ما يرام – اسمحوا لي ان اقول ان هذا تضليل . لانه اذا كان ثمة برنامج سياسي كهذا ، واذا كانت تجري استعدادات للحرب ، فان النفقات العسكرية ستزيد .. مع انها حتى الآن وفي حكومة المعراخ ، بلغت ثلثي الميزانية ، اذا حسبنا سداد الديون والفوائد .

فاذا لم يكن فيها مفر ميزانية كافية للاهداف الاجتماعية في سياسة المعراخ فبالتأكيد لن يكون ذلك في سياسة الليكود . وهكذا فالقضية كلها تنحصر في الميزانية . لم يعطوا أحياء الفقر وخفضوا مستوى حياة العاملين . اما الذين نموا فهم الاغنياء ، أصحاب الاموال والمليونيرين الذين يجرفون وهذه الحكومة ليست الا حكومة متعصبين ومخادعين قوميين من أصحاب الاموال والمليونيرين الذين يجرفون الارباح من التحضير للحروب ومن الاحتلال ، حكومة جنرالات متعطشين للحروب ، ومتدينين متزمتين لا يعرفون ما هي حرية الضمير لدى الاخرين .

هذه هي حكومة الليكود والمتدينين. ومما يحز في القلب ان شعبنا أعطى في الانتخابات الاخيرة لاناس كهؤلاء ولحركة متطرفة كهذه يمكنها فقط أن تجر الكوارث على شعبنا – امكانية تأليف حكومة في اسرائيل . وهذا سيء تماما ، لاسرائيل قبل كل شيء . وهذا مصيبة لقضية السلام . وهذا نذير حرب جديدة . كما ان الليكود لن يفسح المجال لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية . بل على العكس ، يؤزمها أكثر . وسيسبب بطالة جماهيرية ويبرمج لفرض التحكيم الاجباري وسلب حق الاضراب من العمال . كما يحضر لتشديد التمييز والاضطهاد القومي لسكان المناطق المحتلة .

مخرج وحيـد فقـط

هنالك مخرج واحد واقعي فقط ، وعادل لمشاكل اسرائيل . ان مفتاح حل مشاكلنا انما هو السلام .والسلام يكون فقط على أساس الضمان والاعتراف بحقوق جميع شعوب ودول منطقتنا ، بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، حسب قرار الامم المتحدة على اسرائيل ان تنسحب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ التي تصبح حدود سلام ، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وبمقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة بجانب اسرائيل ، والاعتراف بحق اسرائيل والدول العربية بالاستقلال والسيادة وحدود آمنة ومعترف بها ، والاعتراف بحق اسرائيل في الملاحة في قناة السويس وبمضائق تيران اسوة بسائر الدول . وتوطد اتفاقيات السلام بمعاهدات توقع في مؤتمر السلام في جنيف باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب العربي الفلسطيني باعتراف الامم المتحدة والدول العربية ، وبضمانات دولية من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى باشراف الامم المتحدة ، كما تحدد مناطق أمن مناسبة .

سلام كهذا تقبل به الدول العربية المجاورة ومنظمة التحرير الفلسطينية ايضا . وبرنامج سلام كهذا تؤيده كل دول العالم تقريبا في الشرق والغرب على السواء . حتى الحكومة الامريكية التي لها اليد الطولى في منع السلام في الشرق الاوسط والتي برزت حتى الان في تقديم الاسلحة والاموال والدعم لحكومة اسرائيل – اضطرت أمام ضغط الرأي العام العالمي وازاء مصالحها هي الى البدء بالكلام عن وطن قومي للشعب الفلسطيني وعن ضرورة السلام القائم على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة .

لقد كتب السيد بيغن مقالا قال فيه ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقط من يقبل ببرنامج كارتر . والحقيقة هي أن الرئيس كارتر اضطر للمبدء في الكلام كما نتكلم ولو بعدم الوضوح وتناقض بين أقواله وأفعاله .

ان برنامجنا هو الطريق الوحيد المؤدي الى السلام بين اسرائيل والدول العربية . والسلام هو ايضا مفتاح حل قضايا اسرائيل الاقتصادية والاجتماعية.

سنعمل من اجل الوحدة

سيكون حكم الليكود مصيبة على العاملين . فهو يهدد ايضا بسن قوانين جديدة معادية للعمال ونهب أموال صناديق التعويض للعمال والعجزة والمتقاعدين . ومن الناحية الاخرى يضمن الليكود وشركاؤه حقوقا اضافية للمتمولين الاجانب وفقا لتوصيات البروفسور ملتون فريدمان الذي سبق وجر كوارث على اقتصاد تشيلي وغيرها .

ان شعار « ادخال النظام للدولة » بدأ يعمل : هجوم الزعران على كيبوتس جيمات حاييم ليلة السبت الماضي ونسف بيت في اكسال بأسر العنصري كينغ واعمال الشرطة التي جابهت حيفا لكم أفواه الطلاب العرب والطلاب اليهود التقدميين – كل هذا نذر سوء ، وتهديد للحريات الدمقراطية وتشديد للاضطهاد القومي .

اننا نحذر من اشتداد خطر الحرب والفاشية ومن اشتداد الاخطار على العاملين وسكان الاحياء الفقيرة والمواطنين العرب في اسرائيل وكل قوى الدمقراطية .

وفي النهاية اريد ان اقول ان حكومة الليكود ليست كلية القدرة . ولا شك لدينا في ان وحدة جميع اقسام حركة العمال وكل قوى الدمقراطية في اسرائيل ، يهودية وعربية ، وبغض النظر عن الفوارق الايديولوجية – تستطيع وحدة كهذه درء الاخطار عن السلام والدمقراطية وحقوق العاملين. ان حكومة الليكود بعيدة عن الاوضاع الواقعية في العالم وفي المنطقة وعن المصالح الحقيقية لاسرائيل التي تنحصر قبل كل شيء في السلام . لذلك لا شك في ان حكومة الليكود ستبوء بفشل ذريع . اما القضية فهي في انه يجب بذل كل الجهود حتى لا يتاح لهما الحاق الاذى البليغ بشعب اسرائيل .

ان يوم اقامة حكومة الليكود ، في نظرنا ، يوم أسود لاسرائيل .وسنبذل كل جهودنا لانقاذ شعبنا من الاخطار التي تبشره بها هذه الحكومة.وسنعمل كل ما في وسعنا من أجل وحدة كل القوى في الكنيست ، رغم الفوارق الفكرية والخلافات الاخرى فيما بيننا، كل القوى المستعدة للعمل لانقاذ اسرائيل واسقاط حكومة الليكود سريعا .

المئات يتظاهرون في حيفا ضد سفينة التعذيب التشيلية « أسمرالده »

حيفا – لكاتبنا المحلي – احتشد المئات امام المدخل الرئيسي لميناء حيفا في الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة الماضي للتظاهر احتجاجا على رسو سفينة التعذيب « اسمرالده » التشيلية في مياه اسرائيل الاقليمية .

وقد حمل المتظاهرون اللافتات باللغات الاسبانية والعبرية والعربية وكانت تندد بالزيارة وتطالب بطرد السفينة من المياه الاقليمية الاسرائيلية ، وتعلن التضامن مع الشعب التشيلي البطل .

وكانت حناجر المتظاهرين تنشد اناشيد الشعب التشيلي وتهتف : « الفاشية لن تمر » .

وتكلم في الحشد النائب موشه عمار من المعراخ والنائب مايير فلنر باسم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والسيد اسرائيل هرتس عضو اللجنة المركزة في الهستدروت والسيدة نعمي كيس من حركة شلي . وتكلم ممثل عن اللاجئين السياسيين من الارجنتين .

وتكلم في نهاية الاجتماع لويس فاجا وهو لاجيء من لاجئي تشيلي والمستشار الثقافي في حكومة الوحدة الشعبية في التشيلي ايام اينيدي ، فتحدث عن صنوف العذاب التي لقيها احرار تشيلي على ظهر هذه السفينة .

والجدير بالذكر ان المظاهرة ضمت جمهورا كبيرا ينتسب الى عدة اتجاهات سياسية واحزاب عمالية .

وجاء في كلمة الرفيق مايير فلنر ان هذه المظاهرة يجب ان تكون نموذجا لوحدة شعبية واسعة في اسرائيل تقف في وجه تصاعد اليمين .

وفي الختام انشد المتظاهرون نشيد تشيلي القومي في عهد ايندي .

رسـالة الجبهـة في شفـاعمرو اقـامـة ائتـلاف شامـل

شفاعمرو – لمراسلنا – وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرسالة التالية الى كل من كتلتي المعراخ وعمال شفاعمرو .

تحية وبعد ، محافظة على وحدة بلدنا ، وتحقيقا لمصالح عمالنا الحقيقية ، قررت الجبهة أن تتوجه الى الكتلتين الاخريين لاقامة ائتلاف شامل في المجلس . اننا نقترح أن يكون برنامجنا اساسا للنقاش كما اوضحنا في منشورنا .

نرجو ان نتسلم ردكم الايجابي حتى نستطيع تعيين مكان وموعد اجتماع موفدي كتلتكم الرسميين مع موفدي كتلتنا .

باحترام
ناجي فرح
رئيس قائمة الجبهة

في الكنيست

نواب الجبهة الدمقراطية يبدأون نشاطهم

القدس – لمراسلنا البرلماني – لم تكد تبدأ الكنيست التاسعة عملها حتى انبرى نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمعالجة القضايا التي تهم الشعب ويطالبون ببحث مختلف القضايا .

وفي خلال الاسبوعين الاخيرين طالب نواب الجبهة ببحث عاجل لاربع قضايا في الكنيست . والقضايا هي :

١ – زيارة البروفسور الامريكي ميلتون فريدمان المزمعة في الثالث من تموز القادم والمطالبة بالغاء هذه الزيارة .

وقد حذر الرفيق توفيق طوبي مقدم الاقتراح ، من القبول بتوصيات هذا الاقتصادي الذي عمل في حينه مستشارا اقتصاديا للحكومة العسكرية الفاشية في تشيلي ، ومما قد تجره من بطالة وافتئات على حقوق العاملين .

٢ – العدوان القذر على كيبوتس جيمات حاييم . وقد أعرب الرفيق مايير فلنر الذي قدم الاقتراح ، عن القلق الشديد ازاء أعمال الزعرنة هذه التي قام بها مؤيدو الليكود وطالب بوضع حد لها ومنع انتشارها وصيرورتها ظاهرة عادية في الحياة الجماهيرية في البلاد .

٣ – هدم بيت في اكسال . وقد حذر النائب حنا مويس ، مقدم الاقتراح ، من العواقب الوخيمة لسياسة هدم البيت وطالب بوضع حد لهذه السياسة وبالاسراع بانجاز الخرائط الهيكلية لجميع القرى العربية .

٤ – وطالب النائب توفيق طوبي بالغاء زيارة المدمرة التشيلية أزميرالدا التي كانت تستعمل كمعتقل لتعذيب الاسرى من مؤيدي نظام الرئيس التشيلي الراحل سلفادور اليندي .

ورغم معارضة الرأي العام فان السلطات سمحت للسفينة ازميرالدا بالرسو في ميناء حيفا .

وقد قامت مظاهرة لدى مدخل الميناء يوم السبت هتف فيها المتظاهرون بهتافات معادية للطغمة العسكرية التشيلية وطالبوا برحيل السفينة سيئة الصيت عن ميناء حيفا (انظر خبرا عن المظاهرة في مكان آخر من هذا العدد) .

المطالبة باطلاق سراح سكرتير لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – وزعت لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو منشورا بمناسبة النسخ يوم السبت الماضي ، تطالب فيه باطلاق سراح سكرتيرها الاخ جهاد سعد وتجدد المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري .

خدمـة تذكاريـة

منير حسن توما واولاده ووالده حسن توما واخوته حبيب ، سمير ، وماري توما وجميع آل توما وابو العسل واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى الأسوف على شبابها

فيلمـا تومـا

زوجته وقريبتهم المنتقلة الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة يوم الاحد ٧٧/٦/٢٦ عن عمر يناهز ٣٧ عاما .

سوف تقام خدمة تذكارية يوم دفنها الاربعاء ٧٧/٦/٢٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية في الناصرة .

جميع الاقارب والاصدقاء مدعوون للاشتراك في هذه الخدمة .

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

نتقدم الى آل عبد الله واقربائهم باحر التعازي القلبية لوفاة الشاب :

عصام صالح عبد الله

عن عمر يناهز ٢٠ عاما على اثر حادث غرق في بحيرة طبريا .

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

عثمان صبري واولاده
حي الصفافرة – الناصرة

عـاشور منصـور الطـيرة

خرج من بيته في ٩ ايار يمشي على قدميه سليما معافى ، وعاد الى البيت في ١٤ ايار جثة بلا روح . لقد غربت شمسه قبل موعدها . وأتت الرياح العاتية على نبتة نضرة فاسقطت اوراقها اليانعة ال ٢٩ .

انظر في اعين طفلتي فارى انكسارا وملالة . فقد حرمتا من كلمة بابا المحببة الى الاطفال . لقد تعبت نانا من السؤال عن عودة ابيها يحمل لها الحلوى ، وحرمت سونة من حضن ابيها الدافيء . والجنين سيولد يتيما وفي قلب امه لوعة وحرقة .

فالى جنات الخلد ايها الملاك الطاهر الى رحمة وغفران لروحك الطاهرة .

زوجتك الوفية

تعازينـا

● تعازينا الحارة الى جميع آل حكروش في كفر كنا بوفاة عميدهم المرحوم اسماعيل حكروش .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
كفر كنا

● تعازينا القلبية الى السيدين سعيد وحسن توفيق بدران وعائلتهما بوفاة المرحومة زوجة الوالد سليمى اسطاس بدران .

لها الرحمة ولهم طول البقاء .

أعضاء الحزب الشيوعي في البعنة

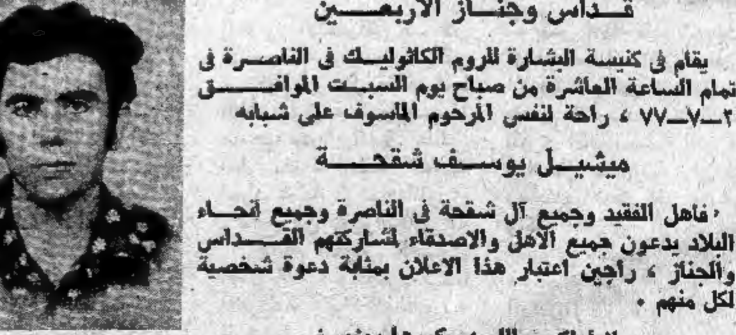

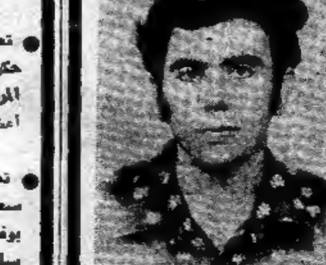

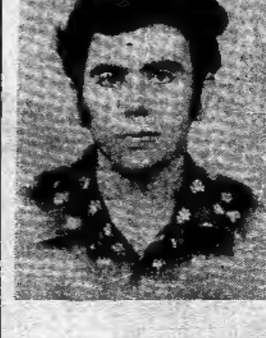

قـداس وجنـاز الاربعـين

يقام في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢-٧-٧٧ ، راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

ميشيـل يوسـف شقحـة

فاهل الفقيد وجميع آل شقحة في الناصرة وجميع انحاء البلاد يدعون جميع الاهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

من مفكرتي – فيليتسيا لانغر

اللاجئون الفيتناميون

« قبلوها بسرعة واطلبوا منها ان تجيئنا بالوالد الى البيت ، اليوم » – قالت الام . وفي الحال ، يدان صغيرتان تحضنانني والشعر بقبلة تنطبع على خدي.. وأيد اخرى تمتد الي وعيون مطالبة تتطلع . كل هؤلاء هم اولاد المتهم ابو زيد عويدة من خان يونس . وفي وسط المجموعة تقف اثنتان : الزوجة والوالدة .. الجميع يتطلع الي وانا افكر بقلق كم ستكون خيبة املهم اذا بقي الوالد في السجن .

الدخول الى قاعة المحكمة ممنوع اليوم للنساء . فالجندية التي تجري التفتيش على اجسادهن لم تصل . وبدون تفتيش لا يمكن دخول قاعة المحكمة حتى لطفل ابن يومه .

القاعة تغص بالحضور . الرجال الذين دخلوا بعد التفتيش يصغون الى المحاكمات باهتمام . ولكن هذه ليست ظاهرة غير عادية فالمحاكمات العسكرية في غزة المحتلة تجري يوميا ومنذ عشر سنوات . ورغم ذلك تجد دائما امرا مميزا . فاليوم مثلا جلب الى المحاكمة اولئك الذين ضبطوا في اسرائيل بدون تصريح عمل . تراكمت الملفات على منصة القاضي العسكري فاغتنت خزينة الدولة بالوف الليرات من الغرامات . وبالاضافة الى الغرامات فرضت الاحكام بالسجن مع وقف التنفيذ كي لا يعود المتهمون ويكررون المخالفة .

امامنا اذن « مخالفون متورطون » ومنهم من قام بهذا الجرم في عام ١٩٧٢ ايضا . وهناك من بينهم من اعتمد على المشغلين اليهود الذين قالوا لهم « كله تمام » ، المهم ان يشتغلوا ، ولكن ذلك لا يجدي امام المحكمة لان القانون هو قانون والنقود – من الغرامات – تنهمر والمدعي العام الذي يلبس قبعة المتدينين ، يشير الى خطورة مخالفات المتهمين !

احد المتهمين مدهش حقا . انه عجوز . تقدم الى منصة الشهود . كان يلبس الطربوش وسروالا رحبا . لقد عبر الثمانين من عمره . ضبطه رجال الشرطة وهو يشتغل في بيارة صاحبها اسرائيلي بدون تصريح عمل . همس في القاعة . القاضي يسأل العجوز كم يربح كل يوم ؟ فيجيب بان راتبه ٢٥ ليرة في اليوم . القاضي يشعر بعدم ارتياح ويطلب من المدعي العام ان يرحم المتهم . حسبت لاول وهلة انه سيبطل لائحة الاتهام . ولكن لم يحدث . وترك المدعي الامر للمحكمة لتبت في قضية العجوز . وجاء العقاب خفيفا رغم أن العجوز اصبح من اصحاب السوابق. اسمه عطية عبد أبو ناق ، وهو لاجيء فلسطيني من وادي جنين في منطقة « ريشون لتسيون » .

اما ابو زيد فيحالفه الحظ اليوم . اذ ان المدعي العام الجديد الذي تسلم مهامه قبل قليل سوف يأخذ وضعه بعين الاعتبار . ولكني اعرف سبب ذلك جيدا فالتهمة « صلة مع العدو » (الذي هو شقيق والد أبو زيد) غير مدعومة بشكل كاف . لذا فانه مستعد للاكتفاء بالحكم على أبو زيد بالسجن الفعلي من يوم توقيفه الى اليوم . فهو يقبع في السجن منذ ٧ اشهر بتهمة هي ليست تهمة . ولكن المهم هو ان يطلق سراح أبو زيد ، اليوم . وهنا انا على استعداد ان اشكر للمدعي العام منطقة اذ ان هناك حوادث يتعنتون فيها حتى ولو لم تكن هناك اثباتات قاطعة.

زففت البشرى للنساء والاولاد ومن جديد تلتف الاذرع الصغيرة حولي والاعين تعبر عن السرور والفرحة . كم هو جميل ان املهم لم يخب .

سيارة الاجرة تشق طريقها الى يافا . وركابها يتحدثون عن القضايا اليومية ، عن الاقارب في السجن : ان هذه السيارة نفسها ستقل بعد حين العمال الذين يعملون في اسرائيل الى بيوتهم في غزة .. ومعظمهم الى مخيمات اللاجئين . فكرت في عطية العجوز وطلبت من السائق ان يدلني على وادي جنين في الطريق . ابتسم السائق بحزن بعد سماع قصتي . وكان « صوت فلسطين » من القاهرة يذيع الاغاني الوطنية . هنا الى يمين الشارع وليس بعيدا من « ريشون لتسيون » تكشف مستوطنة صغيرة تضم بيارة واسعة . « هذا هو وادي جنين » – فسر لي السائق والركاب .. « ربما تكون لهذا العجوز بيوت هنا » – لاحظ أحدهم .

ان عطية وهو في آخر حياته لا يزال يمارس العمل في بيارة لغيره ويعود يوميا الى مخيم جنين . ولكن ذلك كله فقط بعد أن يتزود بتصريح عمل كما جاء في القانون .

لقد حدث ذلك في ٢١ حزيران ١٩٧٧ حينما قررت حكومة بيغن فتح ابواب الدولة للاجئين فيتناميين .

اعـلان رقم ٧٧/٥
وظائف شاغرة في مدرسة الطيبة الثانوية

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن حاجته الى معلمين في مدرسة الطيبة الثانوية لتعليم المواضيع التالية :

* اللغة العربية
* اللغة العبرية
* اللغة الانكليزية
* الرياضيات
* التاريخ
* جغرافيا
* كيمياء
* بيولوجيا
* الدين والرياضة والالعاب .

على المتقدمين لهذه الوظائف ان يكونوا حملة شهادات جامعية لا تقل عن B.A (ب. ع) ، كما ويكونون ذوي رخص للتدريس وخبرة في التعليم .

على المتقدمين لهذه الوظائف ارفاق الشهادات اللازمة لطلباتهم .

تقدم الطلبات الى مجلس الطيبة المحلي لغاية يوم ١٩٧٧/٧/٢٠ .

عبد الحميد ابو عيطة
رئيس المجلس

اعـلان رقم ٧٧/٤

حسب المادة ١٣ للقواعد المتبعة بخصوص وظائف شاغرة للسلطات المحلية يعلن مجلس الطيبة المحلي عن وظيفة شاغرة – مدير المدرسة الثانوية في الطيبة .

على المتقدم لاشغال وظيفة مدير المدرسة الثانوية ان تتوفر لديه الشروط التالية :

١ – ان تكون لديه شهادة جامعية B.A (ب. ع) او B.Sc في احد المواضيع التي تعلم في المدرسة الثانوية ويستحسن ان يكون لديه شهادة M.A او M.Sc .

٢ – ان يكون حائزا على اجازة تعليم دائمة لمدرسة ثانوية .

٣ – تجربة خمس سنوات في التعليم في مدرسة فوق ابتدائية اثبت فيها المعلم نجاحه وملاءمته للتعليم .

٤ – تجربة في ادارة تربوية مثل نائب مدير مدرسة او عمل ادارة قسم معارف في مجلس محلي او بلدية ويستحسن تجربة في ارشاد معلمين مثل : ان يكون معلم مركز موضوع ، او تعليم في دار معلمين او ادارة دورات .

٥ – معرفة في الادارة التربوية وقوانين التعليم .

٦ – مقدرة التعبير خطيا وشفويا باللغتين العربية والعبرية .

٧ – القدرة على الاتصال بدوائر حكومية ومجالس محلية ومع طلاب وآباء .

٨ – القدرة على ادارة هيئة تدريسية وخلق علاقات عمل حسنة مع افرادها .

تقدم الطلبات الى مكتب مجلس الطيبة المحلي مع ارفاق الشهادات اللازمة للطلب حتى تاريخ ١٩٧٧/٧/١٤ .

عبد الحميد ابو عيطة
رئيس المجلس

اعـلان رقم ٧٧/٦

مجلس الطيبة المحلي — المدرسة الثانوية الصناعية « عمال الطيبة »

تعلن ادارة « عمال » عن حاجتها الى معلمين ومرشدين في مدرسة الطيبة الثانوية الصناعية « عمال » لتدريس المواضيع التالية :

١ – تكنولوجيا – مهندس او هندسي .
٢ – كهرباء – مهندس او هندسي .
٣ – اللغة الانكليزية واللغة العربية – B.A (ب. ع).
٤ – اشغال – معلمة مؤهلة .
٥ – حدادة وخراطة – هندسي او مرشد .

على المتقدمين لهذه الوظائف ارفاق الشهادات اللازمة لطلباتهم . تقدم الطلبات الى مدرسة « عمال » الثانوية الصناعية او الى المجلس المحلي في الطيبة لغاية تاريخ ١٩٧٧/٧/٢٠ .

مجلس الطيبة المحلي ، ادارة المدرسة الصناعية

رسالة الضفة المحتلة

جماهير رام الله تؤكد دعمها للمجلس البلدي ورئيسه كريم خلف في وجه مكائد المعادين للخط الوطني!

تتعرض المؤسسات والهيئات والشخصيات الوطنية في الضفة الغربية الى اشكال متنوعة من الهجمات والحملات والضغوطات والتهديدات بغية حرفها عن الخط الوطني وتطويعها وتسييرها في خط يلائم ومخططات المحتلين واليمين العربي المستسلم والامبريالية الامريكية .

وهدف الحملة هذا اليوم هو مجلس بلدية رام الله ورئيسه الاستاذ كريم خلف شخصيا . فقد وصل الى بعض المواطنين والتجار في رام الله ، عن طريق البريد ، بيان بعنوان « انقذوا مدينتكم ياأهالي رام الله » موقع باسم « ابناء رام الله » . والبيان مليء بالتهجمات البذيئة على رئيس البلدية ويطلب من « جميع الناس الشرفاء في رام الله ان يرفعوا أصواتهم عاليا لوقف الدكتاتور عند حده ... وينقذوا رام الله قبل ان يفوت الاوان » .

واضح ان مصدري البيان والذين يقفون وراءهم هم من القوى التي لها مصلحة في اسكات صوت بلدية رام الله ورئيسها كريم خلف الذي يرتفع في كل مناسبة معبرا عن اصرار شعبنا على التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وتربط الاوساط المطلعة في مدينة رام الله البيان بجهتين تعتبران مواقف بلدية رام الله ورئيسها السياسية معادية لها ، اولاها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . ويذكر القراء ان سلطات الحكم العسكري كانت قد اشترطت السماح لكريم خلف بالسفر الى الخارج لجمع التبرعات للمدينة بكف كريم خلف وزملائه عن اتخاذ المواقف الوطنية المعادية للاحتلال و « التدخل » في القضايا العامة .

والجهة الثانية هم عملاء النظام الاردني الذين يسعون لامكانية عودة نظام الحكم الهاشمي الى استعباد الضفة الغربية ويرون في مواقف كريم خلف وزملائه والقوى الوطنية في الضفة الغربية الملتزمة صراحة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة حجر عثرة في طريق مخططاتهم الالحاقية .

وما ان تناهى الى اسماع المواطنين في رام الله موضوع البيان المشبوه وما احتواه من دس رخيص والفاظ قذرة وتهجمات شخصية حتى بادروا ، ممثلين في عائلاتهم الشعبية ، الى اعلان استنكارهم لهذا البيان الرخيص ودعمهم للخط الوطني الذي تسير عليه البلدية ورئيسها . وقد اصدرت هذه العائلات بيانا نشر في الصحف المحلية جاء فيه :

« نحن الموقعون ادناه نعلن عن استنكارنا للبيان الخسيس والجبان الصادر عن جهات مشبوهة تدعي انها من ابناء رام الله ، كما ونعلن عن تأييدنا وتجديد ثقتنا بالمجلس البلدي لمدينة رام الله والسيد كريم خلف شخصيا ، ونقف وراءهم صفا واحدا ، ونعلن ان البيان المشبوه يأتي في وقت تحاك فيه المؤامرات ضد شعبنا ومؤسساته الوطنية » .

وقد حمل البيان التواقيع التالية : جميل مرزعاوي عن سرية رام الله الاولى ، حرب حرب عن جمعية الهلال الاحمر برام الله ، عدنان داغر عن نقابة العمال في لواء رام الله ، محمد درويش الدعدار عن نادي اسلامي – رام الله ، عودة الراهب عن النادي الارثوذكسي ، نجلا خوري عن جمعية النهضة النسائية وسلوى حرب عن جمعية رعاية الطفل .

كما عبر رؤساء بلديات الضفة الغربية عن استنكارهم لحملات الدس والتشكيك هذه ، واصدرت جمعية انعاش الاسرة في البيرة بيانا مماثلا .

ويتوافد على دار بلدية رام الله

كريم خلف

العشرات من المواطنين الذين يعربون عن تأييدهم للمجلس البلدي ورئيسه . كذلك يتلقى رئيس البلدية العديد من المكالمات الهاتفية التضامنية . ويتحدث المواطنون في جلساتهم الخاصة والعامة عن البيان المشبوه ويعبرون عن استنكارهم له .

وتعتقد الاوساط الوطنية في رام الله ان الطريق المجرب لرد كيد المتآمرين الذي تحورهم هو المزيد من الاعتماد على جماهير سكان المدينة وزيادة التلاحم فيما بينها وبين المجلس البلدي ورئيسه وكذلك العمل بكل نشاط من اجل تقديم افضل الخدمات البلدية لسكان المدينة وتلافي بعض النواقص الموجودة في العمل .

هذا وقال الاستاذ كريم خلف في حديث صحفي ردا على سؤال حول تعليقه على البيان الذي وزع : « هذا بيان رخيص ومدسوس والهدف منه ضرب الوطنيين المخلصين . وهذه الاعيب لا تمر علينا اذ ان من ورائها رجالات الحكم الاردني والمخابرات الاسرائيلية ولو توفرت الشجاعة الادبية لدى مفبركي البيان لوضعوا تواقيعهم الصريحة عليه . وعلى كل فان هذا لن يحرفنا عن الخط الذي نسير فيه » .

وردا على السؤال التالي : تمر البلدية بظروف صعبة نتيجة الضغط الاقتصادي الذي تتعرض له من قبل السلطات فماذا فعلتم من اجل شرح الصعوبات التي تواجهكم لمواطني المدينة ومن اجل التوجه الى المزيد من الاعتماد على جماهير السكان في المدينة ؟

قال الاستاذ كريم : لقد تكونت منذ مدة لجنة من المجلس البلدي لوضع بيان بغرض توزيعه على المواطنين يتضمن انجازات المجلس البلدي خلال العام المنصرم ضمن الموازنة التي تسلمها المجلس الحالي من المجلس السابق . وبالمناسبة فان القوانين والانظمة المرعية تنص على ضرورة تقيد المجلس البلدي الجديد بالموازنة التي يقرها المجلس السابق وعليه ان ينفذها . هذا بالاضافة الى الصعوبات والعراقيل التي يضعها الحكم العسكري امام تطور ونمو وازدهار المدينة . واضرب مثلا على ذلك منع السلطات سفر وفد البلدية الى الدول العربية لجمع التبرعات اسوة بمعظم البلديات التي سمح لها بذلك .

هذا وكان المجلس البلدي قد شرع ان يعقد ندوة للمواطنين لشرح الظروف التي تحيط بعمل البلدية وذلك في ١٨–٦ ولكن السلطات منعت ذلك في آخر لحظة . وهذا دليل على ان السلطات تعمل ضد المجلس البلدي نظرا لمواقفه السياسية تجاه قضية شعبنا الفلسطيني ووقوف المجلس البلدي دوما بجانب جماهير الشعب . واود ان اؤكد اننا سنبقى اوفياء ومخلصين للامانة التي حملتنا اياها جماهير المدينة وسنعمل بكل الامكانيات المتوفرة من اجل التفاف المواطنين حول المجلس البلدي واعتماد على وعيهم وكفاءاتهم .

ويستغل المعادون والمشككون في الخط الوطني الذي تنتهجه البلدية برئاسة الاستاذ كريم الصعوبات الطبيعية المعروفة وكذلك بعض النواقص الموجودة في العمل لذلك اوضح الاستاذ كريم خلف ردا على السؤال :

« الا تعتقدون بضرورة بذل المزيد من الجهد من اجل ازالة هذه النواقص وسد المنافذ التي يمكن ان يتسلل من خلالها المعادون ؟ » : « الواقع ان المجلس البلدي يبذل كل جهده لسد هذه النواقص . النواقص موجودة وخاصة في قسم النظافة والصحة ، ونحن نعمل حثيثا وسنعمل على اعادة تنظيم قسم النظافة بحيث يستطيع ان يكون على مستوى المهمات المفروضة عليه . ولكن هناك حقيقة لا بد من ذكرها وهي ان هناك نقصا كبيرا في عمال النظافة . ونحن نعلن باستمرار عن حاجتنا لعمال النظافة ولكن لم يتقدم احد لملء الشواغر مع العلم بان الاجرة التي ستدفع لهم معقولة جدا » .

وقال الاستاذ كريم : « اود ان اشير الى ان الصعوبات التي تقع فيها ناجمة ايضا عن التضخم المالي .

فموارد البلدية محدودة ونفقاتها تتزايدباستمرار . فمثلا يبلغ جهاز الموظفين والعمال في الوقت الحاضر حوالي ٥٣٪ من مجمل نفقات البلدية . وقد كان هدفنا من السفر الى الدول العربية زيادة مداخيلنا والقيام بمشاريع استثمارية تدر علينا دخلا ثابتا من اجل تغطية العجز في الموازنة ومواجهة الزيادة المستمرة في الغلاء والنفقات ، ولكن كما قلت فقد منعتنا السلطات من السفر . واشير ايضا الى ان دخلنا الذي يعتمد بالدرجة الاولى على ضريبة الاملاك والرسوم وموارد البلدية من املاكها لم يزد عما كان عليه سنة ٦٧ تقريبا في حين ان النفقات ازدادت عدة اضعاف » .

واختتم الاستاذ كريم خلف حديثه قائلا : اقول لمصدري البيان الذين يزعمون ان هدفهم مصلحة المدينة ان عليهم العمل من اجل انقاذ المدينة من الاحتلال بدلا من انقاذها من كريم خلف ! »

في أروقة الكنيست

للجبهة مندوبون في ٧ من لجان الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – سيكون للجبهة الدمقراطية اعضاء في سبع لجان من لجان الكنيست . وهي لجنة الكنيست ولجنة الدستور والقانون والقضاء ولجنة المعارف ولجنة الداخلية ولجنة العمل والرفاه ولجنة الاستيعاب والهجرة واللجنة الاقتصادية .

وقد احتج مندوب الجبهة في اللجنة التنظيمية ، الرفيق توفيق طوبي ، على التمييز ضد الجبهة وذلك في عدم اعطائها الحق في اختيار اللجان التي تريد الاشتراك فيها . فدائما كانت الاحزاب الكبيرة تتفق فيما بينها على ان هذا الحق ممنوح فقط للكتل التي يزيد عدد اعضائها بعضو واحد عن عدد اعضاء الكتلة الشيوعية . ففي الكنيست الثامنة،مثلا، اعطي هذا الحق لكل كتلة يبلغ عدد اعضائها خمسة اعضاء وما فوق (حين كانت الكتلة الشيوعية ٤ اعضاء) . والآن ، حين اصبحت كتلة الجبهة من ٥ اعضاء ، قرروا ان هذا الحق ممنوح للكتل التي يبلغ عدد اعضائها ٦ فما فوق !

وبذلك حرمت الجبهة ، تعسفا ، من الاشتراك في لجان الخارجية والامن والمالية ومراقبة الدولة .

كذلك احتج الرفيق توفيق طوبي على منع الكتل الصغيرة من اختيار احد نواب رئيس الكنيست .

فلقد قرروا ان يكون لرئيس الكنيست ستة نواب – ٢ لليكود (واحد منهما اعطاه الليكود لقائمة اجودات يسرائيل) و ٢ للمعراخ ونائب رئيس لكل من « داش » والمفدال .

في الكنيست

اريك شارون

هل وزير زراعة أم وزير مستعمرات

القدس – لمراسلنا – الى وزير الزراعة الجديد ، جنرال الاحتياط ارئيل شارون ، على نفسه ان يجعل همه الاول زراعة مستوطنات احتلالية عبر ما يسمى بالخط الاخضر ، اي في داخل الاراضي العربية المحتلة .

وقال للصحفيين ، الذين تقاطروا ليشهدوا وقائع انتقال الوزارة من يد الوزير المعراخي اهرون اوزان الى يد الوزير الليكودي ارئيل شارون صبيحة يوم الثلاثاء الماضي : ان تسألوا اين سأجعل مكتبي في القدس او تل ابيب اقل لكم خيرا هاما . انني لا انوي الجلوس في مكاتب . ستجدونني دائما في السهول والمستوطنات .

بهذا افتتح وزير الزراعة الليكودي واحد اركان حركة اسرائيل الكبرى عهده في وزارة الزراعة التي يرى فيها وزارة مستعمرات واستيطان . ولم يخف سروره بهذا المنصب الجديد الذي اعطي ، له بناء على طلبه ، كما صرح في حفل تسلم الوزارة . وقال انه يشعر هنا كما في البيت . ويبدو انه من مؤهلات وزير الزراعة في اسرائيل ليس معرفته بشؤون الزراعة في الاساس بل شهوة الضم والاستيطان مضافا اليها الروح العسكرية التي لا غنى عنها لتحقيق الضم والاستيطان . فقبله شغل الجنرال موشه ديان منصب وزير الزراعة ردحا من الزمن .

ووعد الوزير شارون بان الاستيطان سيكون بشكل مكثف لا مبعثر ، من هضبة الجولان في الشمال الى شرم الشيخ في الجنوب . فهذا الاستيطان المكثف يخلق الدوافع للدفاع عنه والمحافظة عليه ، كما قال .

واكد الوزير شارون ان حركة الاستيطان ستشهد انتعاشا هائلا في عهده .

القبيلة تشكو ازعاج الطائرات والأخطار المترتبة على التدريبات

القبيلة – من لطفي خلف – منذ عام ١٩٦٧ والمناطق القريبة جدا من القرية مسرح للتدريب على الطيران . وفي هذا ما فيه من ازعاج وخطر . وقد سبق وشكونا هذا الامر وقدم النائب اميل حبيبي في حينه استجوابا في الكنيست بهذا الصدد .

ولكن الامور لم تتحسن ؛ وتلقي الطائرات كل يوم تقريبا فتطير على ارتفاع منخفض وتلقي بقنابلها في المنطقة . وقسم من هذه القنابل لا ينفجر ويظل مصدر رعب وخطر للمزارعين والاولاد . والمنطقة ، كما هو معلوم ، زراعية . وقبل سنوات ذهب احد الفتيان وعمره ١٥ سنة ضحية انفجار احدى تلك القنابل . ومرة تساقط رصاص من بعض الطائرات في حارات القرية الامر الذي افزع الاهالي واغضبهم . هذا بالاضافة الى ما تسببه هذه التدريبات من اهتزاز المنازل وتصدعها وتحطيم النوافذ .

وفي يوم الخميس الماضي ٢٢–٦ حلقت طائرة فوق المدرسة . وانطلقت منها رصاصة اخترقت نافذة احد الصفوف واستقرت في الحائط المقابل على ارتفاع متر ونصف . بالصدفة لم يصب احد بأذى . ولكن الحادث افزع الطلاب وعطلهم عن الدراسة .

نطالب بالتحقيق في هذا الحادث ومعرفة اسبابه ومعاقبة مرتكبيه . كما ان اهالي القرية يطالبون ، من جديد ، بالكف عن هذه التدريبات نظرا لما تشكله من خطر على حياة الاهالي في قرية القبيلة والقرى المجاورة .

كما يرجو اهالي القرية تقديم استجواب بهذا الشأن لوزير الدفاع واعلامهم بالجواب .

الى متى يعاني أهالي ام الفحم من ازمة المياه المستعصية ؟!

ام الفحم – لمراسلنا – قامت قبل اسبوعين مظاهرة نسائية في ام الفحم احتجاجا على النقص في المياه وانقطاعها المتكرر عن اهالي القرية منذ أكثر من شهر . وقد توجهت المظاهرة الى المجلس المحلي فوعد رئيسه بأن يتصل بالشركة وبالمسؤولين لمعالجة هذه المشكلة .

وعلمنا من رئيس المجلس انه توجه بشكاوى عديدة الى رئيس الحكومة السابق رابين والى رئيس الحكومة الحالي بيغن والى مختلف الكتل الكبيرة في الكنيست وطالبهم بالتدخل لتزويد ام الفحم بالماء الكافية وبالضغط على شركة مكوروت لحل ازمة المياه المستعصية في القرية .

وفي مساء الخميس من الاسبوع الماضي توافد المئات من اهالي امالفحم لحضور جلسة طارئة للمجلس المحلي (عقدت للبحث في قضية نائبي الرئيس وهما رشيد ابو خليفة وكمال الشيخ زيد . وهما من اعضاء الائتلاف الجديد الذي حل محل الائتلاف الدمقراطي قبل خمسة اشهر . وقد صوت ضدهما تسعة اعضاء نتيجة لتصرفهما الانفرادي في بعض الامور المالية والادارية . ونزعوا منهما الثقة بوصفهما نائبي الرئيس) . وقد اعلن هؤلاء السكان استنكارهم واحتجاجهم على انقطاع المياه . وطالبوا المجلس والرئيس بأن يقدما تقريرا عن اتصالاتهما مع شركة مكوروت والسلطات المختصة بخصوص ازمة المياه التي تعاني منها القرية . وقد اوضح الرئيس بأن موقف الشركة كان سلبيا وبأن المضخة لا يمكن ان تضخ اكثر من ٩٠ مترا مكعبا في الساعة ، منها ٥٠ مترا مكعبا فقط لأم الفحم والباقي يوزع على قرى اخرى في المنطقة .

وقد تكلم الرفيق محمد شريدي باسم الجمهور المحتشد وقال ان حكام اسرائيل يمدون خطوطا للمياه الى داخل حدود لبنان قطرها ٦ انش لانقاذ الكتائب ، وفرقها المسلحة التي تحارب الشعب الفلسطيني ، من العطش . بينما سكان ام الفحم – سكان دولة اسرائيل – يعانون من العطش . وطالب محمد شريدي بأن تتحمل الشركة والحكومة المسؤولية عن تزويد امالفحم بالمياه الكافية . كما ان الجمهور دعا الى اعلان اضراب في القرية والى تشكيل وفد لمقابلة الكنيست والحكومة . وقد وعد رئيس المجلس بعقد مؤتمر صحفي في القريب العاجل يعقد اما في القرية او في تل ابيب للمطالبة بحل ازمة المياه المستعصية .

ان اهالي ام الفحم يصرون على تأمين المياه الكافية لشربهم وري اراضيهم . وهم يناشدون الرأي العام الدمقراطي في البلاد مساندتهم والتضامن معهم .

في ظل الاحتلال

ستة أشهر سجن لمن يلتقي بأبناء شعبه•

القدس – لمراسلنا الشامي – حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على صباح العورتاني بالسجن لمدة سنتين ونصف ، بتهمة العلاقة مع « منظمة معادية (فتح) ومحاولة تقديم خدمات لها » . وقد مثلت المتهم في المحاكمة المحامية فيليتسيا لانغر .

ويذكر ان صباح العورتاني لم يعترف في اثناء التحقيق بالتهم الموجهة لها . الا ان المحققين اجبروه على التوقيع على ورقة بيضاء وسجلوا بايديهم « اعترافات » على هواهم .

تهانينا

* الى الصديق فريد سعيد ناصر وزوجته بالمولود الجديد زكي .
اعضاء الحزب والشبيبة – كفر كنا
* الى الاخ احمد اسماعيل الخوري وزوجته بالمولودة البكر هلا .
رفاق الحزب في حي الكروم وام قبي – الناصرة
* الى الصديق عمر نفاع وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة جيهة .
* الى الصديقين محمد وابراهيم صفوري بمناسبة الزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة – شفاعمرو
* الى الرفيق محمود ابراهيم ذهبي وزوجته بالمولود الجديد (محمد) .
اعضاء الحزب والشبيبة – سولم
اعضاء الحزب والشبيبة – اكسال
لجنة قطاع النهاد الحزب
* الى الصديق ابراهيم مشعلة وزوجته بالمولود الجديد مروان .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
بالة الناصرة

منذ زمن بعيد ونحن نسمع ونقرأ شتى الاقوال المعادية للشيوعية والشيوعيين . وظهر العديد من الكتب الرخيصة المترجمة والمنقولة التي تصف الشيوعية ومبادئها الماركسية اللينينية بالالحاد والاباحية . ويعتمد هؤلاء المغرضون على بعض ضعاف النفوس والمرتزقة فينشرون اضاليلهم لمحاربة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . الجبهة التي تنادي باحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة ، الجبهة التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني . والتقى هؤلاء المغرضون بعدائهم باشد الاحزاب الصهيونية رجعية في محاربتهم للجبهة والشيوعيين . والغريب ان بعض من يتسترون بملابس رجال الدين من الضفة الغربية المحتلة ، الضفة التي تدنسها اقدام المحتلين ، يأتون بوعظات في المساجد معادية للشيوعية والشيوعيين وليست معادية للاحتلال . ولا نستبعد ان تكون مكاتب الاستخبارات ودوائر اجنبية تقف وراءهم وتدعمهم بالمال . فهؤلاء يدعون ان الشيوعية معادية للاسلام ، واما بين النصارى فيدعون ان مبادئها تتعارض مع تعاليم السيد المسيح ، اما بين اليهود فالمصيبة اكبر . فالشيوعية تقضي على امل بشاعة « اسرائيل الكبرى » التي وعد بها الله بني اسرائيل . وتحرمهم من استغلال خيرات البلاد العربية . ونظرا لكون جماهيرنا الواعية تدعو لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني وتدافع عن اماله وحقوقه فقد كشفت هؤلاء المتسترين بالدين ونبذت المتملقين والذين باعوا انفسهم بعشرة من الفضة . وتدرك جماهيرنا اليوم ، واكثر من اي وقت مضى ، ان هؤلاء يحاولون استصلاح ما افسده الدهر من بقايا النظام القائم ، الذي افسد علاقات الناس وفرقها شيعا للحفاظ على مصالح المستغلين .

نحن نعلم ان في ظل الانتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي امكن القضاء على الفقر والجهل والمرض والفرقة بين الناس . ولا تزال الشعوب تعتمد على منظومة الدول الاشتراكية في نضالها العادل . والمعتقدات الدينية اصبحت محترمة ومضمونة حريتها في كل بلد اشتراكي . ولعل المتدينين في الدين والذين يقرؤون قرانا العربية اليومية وصحفهم لم يسمعوا عن المؤتمرات الاسلامية والدينية من اجل السلام التي عقدت في الاتحاد السوفييتي . ولعلهم لم يسمعوا عن مؤتمرات رجال الدين التي دافعت ، ولا تزال ، عن حقوق الشعوب في الاستقلال والحرية ، وضد سفك الدماء في كوريا وفيتنام وضد مختلف الحروب الاستعمارية والفاشية . وللحقيقة والتاريخ يجب ان يقال ان رجال مختلف الاديان في الاتحاد السوفييتي هبوا للدفاع عن الجيش الاحمر والاتحاد السوفييتي في نضاله ضد الفاشية والاحتلال . وهم في كل مواقفهم متفقون على ان الشيوعية هي التي منحت الحرية التامة للعقائد والمعتقدات الدينية .

وكلمة اخيرة نقولها لهؤلاء المضللين والمضللين : ليس لكم مكان اليوم بين الجماهير الواعية . فالشيوعية هي امل الانسانية جمعاء ، وبهذا تدعو جميع اخواننا العمال العرب وعلى مختلف طوائفهم بأن يلتفوا حول جبهتهم الدمقراطية ، وان ينبذوا من صفوفهم دعاة الفرقة . فالدين يكره الاعوجاج في الصفوف ، ويدعو الى استقامتها ووحدتها .

الى ع.ل.

موقفنا من القيادات العربية وموقفنا من الاتحاد السوفييتي

تلقينا من « ع.ل » من جديدة والطالب في مدرسة يني الثانوية بكفر ياسيف ، رسالة عبر فيها عن تمثيله لحزبنا الشيوعي بالمزيد من النجاحات في الدفاع عن قضايا الشعب ومعتبرا حزبنا « الركيزة الوحيدة الممثلة لابناء شعبنا » . ولكنه ، بعد ذلك ، وجه الينا العتاب والنقد كما يلي :

الرسالة

« ١ – لماذا تهاجمون السادات في كل المناسبات وفي كل عدد من جريدة الاتحاد او مجلة الغد ، مع ان السادات لم يرتكب شيئا خطيرا او جريمة سوى انه قطع علاقات بلاده مع الاتحاد السوفييتي ولم يكن ذلك بصورةعفوية او بطريق الصدفة بل جاء نتيجة لاسباب عديدة (لا حاجة لذكرها) جعلته ينفذ هذا القرار . وانا كعربي ، وليس كشيوعي ، اصدق ما يقوله السادات لانه ينبع من قلب وايمان . فلا يمكن لرئيس مؤمن بربه وبشعبه ان يكذب على مصر وعلى الامة العربية . وهل الرئيس السادات قاد حرب اكتوبر المجيدة ليكون بهذه الشخصية التي تصورونه بها ؟ وباختصار اقول : انكم زودتموها من هذه الناحية وطفح الكيل !!

٢ – من ناحية اخرى فانكم ترضخون رضوخا كاملا للاتحاد السوفييتي وتعتبرون ما يقوله وبشكل قاطع ودون اي تعليق منزلا من السماء يجب عبادته والسير حسب تعاليمه .

٣ – لماذا تعتبرون الرئيس السوري حافظ الاسد بطل الحرية والقومية والمناضل من اجل الشعب العربي الفلسطيني على الرغم من كل ما ارتكبه من جرائم ودعم للانعزاليين في سبيل القضاء على الفلسطينيين . وقد سمعتم دون شك ما كان يقوله صوت الثورةالفلسطينية عنه كأرنب في الجولان واسد في لبنان او حافظ الوحش وغيرها . ثم هل نتوقع خيرا من التحالف القائم بين سوريا والاردن وما هو التحول الذي طرا على الملك حسين وادى بدوره الى هذا التقارب غير المتوقع بين البلدين » .

جواب « الاتحاد »

نبدأ بشكر الطالب « ع.ل. » على تقديره لدور حزبنا الشيوعي . كما اننا نشكره على انه ارسل رسالته هذه الينا ، هذه المرة ، بتوقيعه الكامل الامر الذي لم يفعله في رسالته قبل شهرين . ومع ذلك لم يتنازل « ع.ل. » عن ارائه المسبقة ضدنا سوى انه ، هذه المرة ، لم يحاسبنا على موقفنا من مصير القذافي .

وبخصوص انتقاداته فاننا نقسمها الى قسمين : انتقاده لموقفنا من حركة التحرر الوطني العربية وانتقاده لموقفنا من الاتحاد السوفييتي . وفي المجالين نلاحظ ان الطالب « ع.ل. » يجهل المبادئ التي تقوم عليها مواقفنا وذلك لانه لا يحاول قراءة صحفنا ، لا الاتحاد ولا الغد ، بل يعتمد على ما يقوله اعداؤنا عنا مع الاسف الشديد .

فلو كان يطالع الاتحاد والغد لما كان اتهمنا باننا نهاجم السادات « في كل المناسبات وكل عدد من جريدة الاتحاد او مجلة الغد » . كذلك ما كان اتهمنا باننا نعتبر الرئيس السوري « بطل الحرية والقومية » . الخ . واشد الجهل بمواقفنا ظهر حين اتهمنا الطالب « ع.ل. » باننا نعتبر « ما يقوله الاتحاد السوفييتي » وبشكل قاطع وبدون اي تعليق ، منزلا من السماء يجب عبادته والسير حسب تعاليمه » .. حتى الآن كنا نسمع الاتهامات باننا كفار وليس لنا دين . ولكن الطالب « ع.ل. » (الصف العاشر) قرر اننا « نعبد » الاتحاد السوفييتي !! صحيح انه لا يزال في الصف العاشر ومع ذلك فمطلوب منه التدقيق والاعتماد على الحقائق والامتناع عن القاء تهم سخيفة .

وقبل ان نحدد له موقفنا من القضيتين الاساسيتين ، اللتين تعرض لهما ، نحب ان نبدي دهشتنا من الحجة التي اعتمد عليها للدفاع عن انور السادات . لماذا يدافع عنه ؟ قال : « انا كعربي ، وليس كشيوعي ، اصدق ما يقوله السادات ، لانه ينبع من قلب وايمان ولا يمكن لرئيس مؤمن بربه وبشعبه ان يكذب على مصر او على الامة العربية » .. وكل هذه الثقة مع ان الطالب « ع.ل. » لا يعرف السادات شخصيا بل من مجرد الاستماع اليه من اذاعة القاهرة ! ان الفرق كبير بين انور السادات والملك فاروق . ولكن كم من بسطاء الناس في بلادنا صدقوا ، قبل الثورة علينا ، ما كان يدعيه الملك فاروق من ورع وتقوى ومن انه « امير المؤمنين » في حين كان الشعب المصري يهتف في مظاهراته (ولم تكن اذاعة القاهرة تذيع ذلك) : « وين الخبز والكسا يا مليك النسا » .. ان فهم الطالب « ع.ل. » لقضية التضامن العربي هو فهم جاهلي يتناقض مع التقاليد القومية العربية الاصيلة . فالحديث النبوي : « انصر اخاك ظالما او مظلوما » . فصاح واحد من القوم : « كيف انصره ظالما يا رسول الله ؟ » . فقال : « بان تاخذوا على يده حتى يكف عن ظلمه » !

فليس من الضروري ان يكون الانسان شيوعيا حتى يفهم هذه الحقيقة البسيطة .

ويناقش الطالب « ع.ل. » نفسه خلال رسالته القصيرة . فحينما يعلن عن ايمانه بالسادات ، بسبب انه « مؤمن بربه » ، وحينما يهاجم الملك حسين مع ان الملك حسين ليس « مؤمنا بربه » فقط بل يدعي انه من السلالة الهاشمية .

واما موقفنا من السادات ومن الاسد ومن غيرهما من قادة البلدان العربية فانه يتحدد بموقفهم من مصالح شعوبهم وعلى رأسها مصلحة الاستقلال القومي التي تتطلب التصدي المستمر للعدوان الاستعماري بجميع اشكاله وخصوصا الآن العدوان الاسرائيلي . فحين يسيرون على سياسة وطنية استقلالية فاننا نشيد بمواقفهم ونمتدحها ونمتدحهم وحين يتراجعون عن هذه المواقف فاننا ننتقدهم ونجادلهم على مواقفهم المضرة . لقد امتدحنا انور السادات حين وقف بصلابة ضد العدوان وانتقدناه حين تبنى السياسة الاستسلامية واراد ان يضع مصير بلاده وشرقنا كله في أيدي الامبريالية الامريكية على اعتبار ان « ٩٩ بالمئة من اوراق اللعب هي في أيدي أمريكا » . لقد أصبح واضحا الآن ان هذه السياسة لم تحقق لا لمصر ولا لبقية الشعوب العربية اي هدف عادل من اهدافها .

كذلك انتقدنا الرئيس السوري ، وبشدة ، على ما جرى في لبنان . وقد تضامنا ، تضامنا كاملا ، مع الشعب العربي الفلسطيني ومع الحركة الوطنية اللبنانية . ودعونا الى اعادة التضامن بينهما وبين القيادة الوطنية السورية . وكنا من أوائل الذين تساءلوا عن الوجهة الحقيقية للتقارب السوري – الاردني مع تأكيدنا على ان هذا التقارب هو ايجابي بمدى ما تؤثر سوريا على الاردن وانه سيكون سلبيا اذا وقع العكس .

اننا متضامنون مع حركة التحرر الوطني والاجتماعي في البلاد العربية . وهذا التضامن المبدئي يقرر موقفنا من المواقف العينية لهذا الزعيم او ذاك . وهذه المواقف ، كما نلاحظ ، تتغير .

واما مصير هذا الزعيم العربي او ذاك ، في سياسته ومستقبله السياسي ، فهو من شأن شعبه ونحن ، في هذا الامر ، متضامنون مع القوى الوطنية التقدمية وعلى رأسها الاحزاب الشيوعية الشقيقة في البلدان العربية .

واما موقفنا من الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية – العالم الاشتراكي – فقائم على الاسس التالية : ١ – اننا نعتبر قيام الاتحاد السوفييتي وكل العالم الاشتراكي اكبر مكسب راسخ ومتسع ومتطور حققه نضال الطبقة العاملة في العالم اجمع ونضال الشعوب للتحرر الوطني . اي هو من اكبر مكاسبنا ، التي نستطيع الاعتماد عليها ، في بلادنا ايضا كما هو من اكبر المكاسب التي يستطيع كل شعب الاعتماد عليها في نضاله من أجل الحرية وضد العدوان الاستعماري .

٢ – اننا نعتقد ، اعتقادا علميا وتاريخيا ، انه لا تناقض بين مصالح العمال ولا بين المصالح الحقيقية للشعوب . ولذلك لا يمكن ان يقوم تناقض بين مصالح الطبقة العاملة المنتصرة والحاكمة ، في هذا البلد الاشتراكي او ذاك ، وبين مصالح الطبقة العاملة والحركة الوطنية في بلادنا او في اي بلد آخر . وتلبية لاحدى تعاليم لينين فان الحزب الشيوعي السوفييتي – وهذا شأن الاحزاب الشيوعية في بقية الاقطار الاشتراكية – ينفذ واجبه في تقديم العون ، التضامني السياسي والمادي الفعلي اذا تيسر ، للطبقات العاملة وللشعوب التي لا تزال رازحة تحت انيار الرأسمال والاستعمار . ويدرك الامبرياليون والرأسماليون هذه الحقيقة فيحاولون ، بمكر وبخبث ، عزل الشعوب عن الاتحاد السوفييتي حتى يصبح من الاسهل على المستعمرين والمعتدين ضرب هذه الشعوب ومنع تحررها وضرب الطبقة العاملةوشل نضالها . وكل هذا ظاهر تماما في سياسة حكام اسرائيل المعادية للاتحاد السوفييتي .

٣ – ان وحدة الحركة الشيوعية العالمية هي المصلحة الكبرى لجميع الانسانية التقدمية . فبصيانة هذه الوحدة وتعزيزها تستطيع حركتنا الجبارة ان تسهم اكثر فاكثر في التأثير الحاسم ، وبوقت اسرع ، على مصير البشرية التي نحن جزء لا يتجزأ منها .

هذه هي الاسس التي تقوم عليها علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي . فليست القضية « رضوخا كاملا » او غير كامل للاتحاد السوفييتي ولا القضية اننا نعتبر ما يقوله الاتحاد السوفييتي « منزلا من السماء ويجب عبادته » بل نرى ان واجبنا في هذا المجال ، وفي سبيل طبقتنا العاملة وشعبنا ان نتصدى لكل تحريض ضد الاتحاد السوفييتي وان نرفض كل « نصائح » الرجعية التي « تنصحنا » بان نتحفظ من الاتحاد السوفييتي . لا فراغ في الطبيعة ، كما هو معروف . فاذا استبعدنا الاتحاد السوفييتي عن اية قضية من قضايا عصرنا فان الامبريالية تقفز لكي تملأ هذا « الفراغ » . ان الاتحاد السوفييتي يعتز بتضامن الشعوب معه ولكن الحقيقة ، في عصرنا ، اننا نحن في حاجة الى الاتحاد السوفييتي اكثر من كون الاتحاد السوفييتي في حاجة الينا .

كـل شـىء فى الجـزائر فى خدمـة الجمـاهير العـمالية

بقلـم : الكســى زرادوفسكى

ناقشت الحكومة الجزائرية،في نهاية أيار الماضي ، مسالة الرواتب . او كما اذاعت وكالة الانباء والصحافة الجزائرية مسالة التقيد بمبـــادىء المدفوعات المتساوية لقاء العمل المتساوى ، اى الاجــر المتساوى لقاء العمـــل المتساوى . وانه لمن المعلوم ان «الميثاق الوطني» لجمهورية الجزائر الشعبية ، الذى هو بمثابة الدستور ، ينص على المبدأ الاشتراكي في التوزيع القائل « من كل حسب قدرته ولكل حسب عمله » .

ولقد ادينت ، في اجتماع الحكومة الجزائرية (في نهاية أيار الماضي) ، الفروق في الاجور لقاء العمل المتساوى والتي لا تزال قائمة في بعـــض المناطق . وقدمت التوصيـــات التي يجب العمل بها في حقل سياســـة الاجور . وذلك لضمان ازالة تلـــك الفروق في الاجور بالاعتماد عـــلى القوانين الاقتصادية ومبادىء « الميثاق الوطني » ، مع الاخذ بعين الاعتبار نوعية وكمية العمل المبذول ، الامر الذي سيساعد على زيادة انتاجيـــة العمل .

هذا وسيناقش مجلس الشعـــب الوطني في الجزائر هذه التوصيـــات والاجراءات الاقتصادية الكفيلة بضمان الاجر المتساوى لقاء العمل المتساوى ، وذلك في دورة المجلس القادمـــة التي ستعقد في تشرين الاول من العــــام الجارى ، من اجل المصادقة عليها .

وتعمل القيادة الوطنية في الجزائر، بالتعاون مع المنظمات الاجتماعيـــة والعمالية ، جاهدة على حل مشكلة العمال الجزائريين الذين تركوا بلادهم في اثناء الحكم الاستعمارى الفرنســـي ورحلوا الى فرنسا وغيرها من بلـــدان اوروبا الغربية حيث يعملون هنـــاك الان . ويبلغ عددهم في فرنسا مئـــات الالاف . ان عودتهم جميعا او جزئيا الى الوطن من شانها ان تقدم خدمـــة جليلة للجزائر . فمعظمهم عمـــال فنيون وحرفيون . والامر المهم والـــذى تسعى الحكومة الجزائرية الى ضمان تحقيقه هو ضمهم الى العمل البنـــاء الهائل الذى يجرى في الوقت الحاضر في الجمهورية الجزائرية الشعبية .

هذا ويوشر في الجزائر بالاستفـــادة من شبكة الارسال التي تربـــط ، بالاتصال التليفوني والتلفزيوني ، بين المدن الصحراوية النائية وبين مركـــز الجمهورية والمناطق الساحليـــة . وبذلك اصبحت المناطق النائيـــة في الجنوب قادرة على التقاط برامـــج التلفزيون المركزى الجزائرى بالاضافة الى برامج التلفزيون الاوروبية وبرامج تلفزيون الدول الاشتراكية .

لقد كانت هذه المدن الجزائريـــة الصحراوية النائية مرتبطة بالمـــدن الجزائرية والساحلية بواسطة طرق القوافل فقط .

وفي الندوة الوطنية السابقة للاطباء في الجزائر اعلن رسميا انه بفضـــل تحسين الخدمات الطبية التي تقدم للمواطنين مجانا وبفضل الاعمـــال الوقائية انخفضت الاصابات بمرض السل في سنوات الاستقـــلال الى النصف . (ومن الممكن ان نضيف الى ذلك عددا من التوصيات والمقترحات التي قدمتها اللجان المتفرعة عـــن مجلس الشعب الوطني حول طـــرق تحسين مستوى معيشة السكان العمال والطلبة وسكان المناطق الزراعية) .

ان جميع هذه القرارات والتوصيات وما ينجز حاليا في الجزائر تؤكد كلهـــا ان الجمهورية الجزائرية الشعبيـــة تعمق مسيرتها الاجتماعية على الطريق نحو الاشتراكية . وان خدمة الجماهير الشعبية والعمالية في الجزائر تحتـــل مكانة هامة في سياسة وممارســـات الحكومة الجزائرية .

هذا وقد حققت هذه الجمهوريـــة نجاحات باهرة في مجال تطويـــر الصناعة والزراعة وزيادة الجامعـــات والمعاهد العلمية العليا .

وان ما يجرى اليوم في الجزائـــر لهو النتيجة الطبيعية للنهج الثوري ذي الافاق الاشتراكية الذى اختارتـــه وتسير عليه اليوم الجمهوريـــة الجزائرية الشعبية . وهو النهج الذى يستهدف بناء مجتمع الرخـــاء في الجزائر ، المجتمع الخـــالي مـــن استغلال الانسان لاخيه الانسان .

وبقدر ما تطبق المبادىء المعلنـــة في « الميثاق الوطني » والمتعلقة بالبنـــاء الاشتراكي تطبيقا اعمق واشمل بقدر ما تظهر التحولات الاجتماعيـــة التي تطبق في مصلحة الشعب الجزائـــرى باسره .

القـذافى وتيتـو يطالبـان بأقامة الدولة الفلسطينية

بلغـــراد – القى الرئيس الليبى معمر القذافي خطابا في مأدبة العشـــاء التي اقامهـــا تكريمـــا له الرئيس اليوغوسلافي في جزيرة بريوني عشية وصوله الى يوغوسلافيا في زيـــارة رسمية تستمر خمسة ايام ابتداء مـــن يوم الثلاثاء الماضي . فاكد انه لـــن يكون استقرار وامن حقيقيان في منطقة الشرق الاوسط ما لم تقم دولـــة فلسطينية . وان حل ازمة الشـــرق الاوسط يجب ان يكون على اســـاس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

واضاف الرئيس الليبى ان حـــل النزاع الاسرائيلي العربي اصبح اكثـــر بعدا بعد تسلم حكومة بيغن مقاليـــد الحكم في اسرائيل .

ودعا الرئيس تيتو ، في كلمتـــه ، اسرائيل الى التسليم بالوقائـــع السياسية في الشرق الاوسط . كمـــا دعا الى استئناف مؤتمر جنيـــف باشتراك الفلسطينيين . ودعا ايضا الى تعزيز الوحدة العربية . وقال انهـــا شرط اساسي لنجاح الدول العربية في حمل الاسرة الدوليـــة على السعي لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط .

خالد الفاهوم : لا خلافات مبدئيـــة بين الاحزاب الصهيونية

بيروت – قال السيد خـــالد الفاهـــوم رئيس المجلس الـــوطني الفلسطيني في حديـــث ادلى به الى صحيفة « البيرق » البيروتية ، انـــه من اجل التوصل الى حل في الشرق الاوسط يجب بناء وحدة الدول العربية، خصوصا بين مصر وسوريـــا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وتطرق السيد الفاهوم الى الوضع في اسرائيل فاشار الى ان هدف النظام اليميني الرجعي المتطرف في اسرائيـــل هو الاستمرار في احتلال الضفـــة الغربية وقطاع غزة وطرد السكـــان العرب من هناك . واضاف الى انـــه لا توجد اية خلافات مبدئية بـــين جميع الاحزاب الصهيونيـــة . وان الاختلاف الوحيد هو فقط في التكتيك وطرق التوصل الى تحقيق هـــذه الاهداف .

الشيوعيـــون فى تشيـــلى يدعـــون الى وحـــدة القـــوى المناهضـــة للفاشيـــة

سنتياغو – اصدر الحزب الشيوعي في تشيلي بيانا وزع بالاف النسـخ بصورة سرية في عاصمة البلاد . وجاء في هذا البيان انه تكونت الظـــروف الموضوعية لتجنيد اوسع الفئـــات الجماهيرية للنضال من اجل اسقـــاط النظام الفاشي وبعث السلطـــة الديمقراطية في البلاد . ولتحقيق هـــذه الاهداف يجب تعميق التعاون والتفهم المتبادل وتوحيد عمل جميع القـــوى المعادية للفاشية خاصة بين الحـــزب الشيوعي والحزب الاشتـــراكي ، اللذين يتمتعان باوسع التاييد الجماهيرى في صفوف البروليتاريا .

واشار البيان الى انه من اجـــل الانتصار على الدكتاتورية يجب توحيد كل القوى المعارضة . كما ان رجـــال الجيش الذين ضللهم الدكتاتـــور بينوتشيت واتباعه ، والذين نفـــذوا الحملات الدموية الاكثر وحشية في تاريخ تشيلي ، هؤلاء بامكانهم وعليهم القيام بدورهم لاعادة الديمقراطية الى البلاد .

في تعليق لوكالة « تاس »

العسكـرة تكلـف شعـــب اسرائيـل غاليـــا
الوضـع فى المنطقـــة قـــابل للانفجـــار

موسكو – كتب معلق وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، و. بريوكوف ، يوم الاثنين الماضي تعليقا عـــلى تصريحات شمعون بيرس في جلســـة الحكومة التي لخصت نشاطـــه في المجال العسكرى قال فيه ان التهويـــل والتكبير لقدرات اسرائيل العسكريـــة استهدفا صرف انظار الراى العـــام الاسرائيلي عن الوضع الاقتصـــادى الصعب من ناحية ، وتخويف الـــدول العربية من ناحية اخرى . فالمعروف ان عسكرة الاقتصاد تكلف جماهير الشعب في اسرائيل غاليا . وكان من الممكن ان تقود عسكرة الاقتصاد ، منذ زمن بعيد، اسرائيل الى كارثة لولا المســـاعدات المالية والعسكرية التي تقدمها امريكـــا والحركة الصهيونية العالمية . ان نجاعة هذه النفقات العسكرية الكبيـــرة ضعيفة جدا . وكما كان الوضع عليه قبل عشر سنوات عندما نفذت اسرائيل عدوانها ضد الدول العربية ، فـــان الوضع في الشرق الاوسط الان قابـــل الانفجار .

ان المغامرات العسكرية التوسعيـــة ضد الدول المجاورة ، ورفـــض الاعتراف بحقوق الشعب العـــربي الفلسطيني ورفض الانسحاب مـــن المناطق العربية المحتلة – كل هـــذا يعرض السلام في هذه البقعة مـــن العالم الى الخطر . كما انها تتعارض والمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل .

هكذا يتدرب الشباب الاسرائيليون على استعمال الاسلحة التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة .

الضرائب فى الاتحـادالسوفييتى من يدفعها وكم هى نسبتهـا !

بقلـم الاقتصـــادى السوفييتى فــــاديـم تكاتشـــش

في كل مراحل تطور الدولة السوفييتية اتسمت السياسة الضرائبية باتجاه اجتماعي معبر عنه بوضوح . وفي السنوات الاولى من الحكم السوفييتي ، حيث كانت رواسب الطبقات المستثمرة (بالكسرة) لا تزال قائمة في البلاد ، فانها هـــي التي تحملت بالذات العبء الاساسي للضرائب . وكـــان فقراء الريف والفلاحون ، الذين لم يستخدموا عملا ماجورا، وكذلك العمال والمستخدمون يدفعون ضرائب مخفضة . او انهم كانوا يعفون بشكل عام من دفع ضريبة الدخل .

ففي عام ١٩٢٧ مثلا ، وعشيـــة الذكرى السنوية ال – ١٠ للثـــورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، اعفـــي من دفع ضريبة الدخل اكثر من ٣٥بالمئة من استثمارات الفلاحين الفردية . اما الفلاحون الذين انتقلوا الى الاشكال التعاونية لزراعة الارض فقـــد خصوا بتسهيلات ضرائبية .

وفي سنوات تكون الحكم السوفييتي كانت الضرائب المصدر الهام لمداخيـــل الخزينة . وقد بلغت حصتها في مداخيل ميزانية الدولة ٥٠ بالمئة . وكانـــت تستخدم هذه الموارد النقدية للحاجات الاجتماعية تطوير الصناعة وبنـــاء الطرق وتعزيز اشكال الملكية الجماعية في الزراعة وتطوير الثقافة والتعليم .

ومع تصنيع البلاد وتشديـــد دور القطاع العام في الاقتصاد وانتقـــال الفلاحين (الافراد) الى اشكال الزراعة التعاونية وبقدر ما تمت ازالة العناصر الراسمالية في المدينة والريف فـــان اهمية الضرائب التي يدفعها السكان انخفضت بصورة حادة . صحيـــح ان الوزن النوعي للضرائب المجباة مـــن السكان في ميزانية الدولة ازداد بعض الشيء في مرحلة الحرب الوطنيـــة الكبرى . فقد كانت هناك في الاتحـــاد السوفييتي ضريبة حربية خاصـــة في المرحلة الممتدة من عام ١٩٤٢ الى عام ١٩٤٦ . وكان يدفعها الذين كانوا خارج الخدمة العسكرية في ذلك الزمـــن . وكانت هذه الموارد تخصص لتمويـــل البرامج المرتبطة بتلبية حاجات الجبهة.

وبما ان القسم الساحق مـــن المؤسسات الصناعية والتجاريـــة في الاتحاد السوفييتي وكذلك وسائـــل النقليات والمواصلات وقسما كبيرا من الاستثمارات الزراعية (المقصود هنـــا هو السوفخوزات) هي ملك للدولة ، فان علاقاتها المالية مع الدولة مبنية لا على اساس الضرائب ، وانما علـــى اساس التحويلات المنهجيـــة للموارد النقدية الى الميزانية . وهذه التحويلات بالذات تشكل في الوقت الراهن زهـــاء ٩٠ بالمئة من مداخيل ميزانية الدولة في الاتحاد السوفييتي .

ودافعو الضرائب في الاتحـــــاد السوفييتي هم بادىء ذي بدء المؤسسات والمنظمات التي تشكل شكلا تعاونيا – كولخوزيا للملكية (وليس حكوميـــا) مزارع الفلاحين التعاونية (الكولخوزات) والمؤسسات التي تخص التعاونيـــة الاستهلاكية او المنظمات الاجتماعية . كما يدفع الضرائب مختلف فئـــات السكان .

وتدفع الكولخوزات الضرائب مـــن الدخل الصافي على اساس ثابـــت : فلدى ربحية تتجاوز ال – ١٥ بالمئـــة فان الحد الاعلى لضريبة الدخـــل لا يتجاوز ال – ٢٥ بالمئة من الدخـــل الصافي . وعلاوة على ذلك تخضـــع الكولخوزات لميزانية الدولة ٨ بالمئـــة من صندوق اجور الكولخوزيين . ولكن من ذلك القسم فقط من الاجور الـــذي يفوق الحد الادنى (٦٠ روبلا في الشهر في المتوسط لكل كولخوزي) .

ان الفلاحين انفسهم لا يدفعـــون ضريبة دخل من مداخيل الاستثمـــارة الاجتماعية . والذين يملكون مثلا قطعة ارض ملحقة ببيوتهم لا يدفعون ســـوى الضريبة الزراعية . وتجدر الاشـــارة الى ان حجم الدخل الحقيقي الـــذى يحصل عليه الفلاح من قطعـــة الارض هذه لا يؤثر في نسبة الضريبة . ان حجم الضريبة في مثل هذه الحالة يتوقف على مساحة قطعة الارض المذكورة . ففـــي المقاطعات الشمالية والشماليـــة – الغربية من الشطر الاوروبي مـــن روسيا ، حيث الاراضي غير الخصبـــة والظروف المناخية قاسية جدا ، تحدد الضريبة الزراعية على اساس ٣٠ – ٤٠ كوبيكا عن كل مئة متر مربـــع في السنة . (والحجم الاقصى لمساحـــة قطعة الارض هو ٥٠ر٠ هكتار) (او ما يعادل ٣٠ – ٤٠ ليرة عن الدونـــم الواحد الزراعي – الاتحـــاد) . وفي طاجكستان في اراضي الري ، حيـــث يتوفر الامكان لجني بضعة محاصيـــل في السنة فان الضريبة الزراعيـــة المناسبة ترتفع ٢٤٢ روبل في السنة . وهذا مبلغ ضئيل . فهو يعادل قيمـــة كيلو غرام واحد من لحم البقر مـــن الصنف الاول في المخزن . وبديهي ان مساحة قطعة الارض هنا اقل ، انهـــا تبلغ ٠٢ر٠ هكتار .

ويعفى من دفع الضريبة الزراعيـــة المعاقون صحيا ، والمتقاعدون وبعض الفئات الاخرى من السكان .

ويتمتع بتسهيلات ضرائبية ايضـــا بعض الاستثمارات التعاونيـــة . فالكولخوزات الواقعة في مناطـــق الشمال الاقصى القاسية مثلا معفاة من دفع ضريبة الدخل .

وتتوقف ضريبة الدخل من السكـــان في الاتحاد السوفييتي على مصدرها قبل كل شيء . فمداخيل العاملـــين في قطاعات الاقتصاد الحكوميـــة والاجتماعية يتناولها الحد الادنى مـــن الضرائب مقارنة بمداخيل ملكيتهـــم الخاصة او ممارستهم الخاصة . وفي هذا الصدد يقسم كل المداخيل التـــي تتناولها الضرائب الى عدة فئات . وقد وضع لكل منها جدول للضرائب مبني على اساس تصاعدي .

وتضم الفئة الاولى التي تتمتـــع باكبر قدر من التسهيلات الضرائبيـــة اجور العمال والمستخدمين . ان هاتين الفئتين من السكان تلعبان الـــدور الاساسي في عملية الانتاج الاجتماعـــي ولا تتوفر لهم ، كقاعدة ، مصـــادر دخل اخرى سوى الاجر . ولذلك فان العمال والمستخدمين الذين يتقاضـــون اجرا حتى ٧٠ روبلا في الشهـــر لا يدفعون ضريبة دخل . اما ضريبـــة الدخل على الاجر الذى يتراوح بـــين ٧١ و ١٠٠ روبل في الشهر فهـــي ضريبة مخفضة تبلغ ٨ بالمئـــة . واذا تجاوز ال ١٠٠ روبل تصبح ضريبـــة الدخل ١٢ بالمئة ، مع العلم ان ال–١٢ بالمئة هي عن كل روبل فوق المئة .

وفي الوقت ذاته تفرض على مداخيل الممارسة الخاصة (الاطباء ، والناس الذين يمارسون الصناعة اليدويـــة والحرفية) ضريبة دخل تصاعدية تصل الى ٦٥ – ٦٩ بالمئة . ولكن اذا كان مثل هذا الدخل لا يتجـــاوز ال ٣٠٠٠ روبل في السنة فانها تتعرض لضريبـــة مماثلة لتلك التي تجبى من العامل .

ان تسويـــة مستوى حيـــاة السوفييتيين هي اعظم مهمات الدولـــة السوفييتية . وفي هذه السياسة تلعب الارصدة الاجتماعية (الاموال التـــي ترصد لاجل تمويل الخدمات المجانيـــة التي تقدم للسكان) ، واسعار المبيع بالمفرق المستقرة للسلع الصناعيـــة والمواد الغذائية بالاضافـــة الـــى التسهيلات في مجال تحصيل الضرائب، دورا كبيرا . ان اكثرية مواطني الاتحاد السوفييتي يتلقون من الدولة شققـــا سكنية مجانية . ولا يتجاوز ايجـــار الشقة مع نفقات خدمات المرافـــق العامة ، كقاعدة ٢٥ بالمئة مـــن ميزانية الاسرة العمالية السوفييتية .

ان نظام التعليم والخدمات الطبيـــة المجانية وضمان التقاعد مـــن دون اشتراكات تمهيدية الخ ، في الاتحـــاد السوفييتي معروف على نطاق واسع . ويعكس ذلك الاتجاه الاجتماعـــي للسياسة الاقتصادية والمالية التـــي تنهجها الدولة الاشتراكية والتي تعتبر التلبية القصوى لحاجات السكان المادية والثقافية مهمتها الاسـاسية .

غـــلاء المـواد الاستهلاكيـة والخـــدمات الحيويـــة فى البلـــدان الغربيـــــة

نيويورك – يتضح من المعطيات الرسمية التي تصدر في البلدان الغربية ان الدول الامبريالية الرئيسية ، الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وفرنسا واليابان شهدت خـــلال السنوات العشر الاخيرة (بين ١٩٦٦ و ١٩٧٦) ارتفاعا مضطردا ودائما في الاسعار عامة واسعار السلع الاستهلاكية بشكل خاص .

وفيما يلي جدول يبين ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية في عام ١٩٧٦ بالمقارنة مع ما كانت عليه في عام ١٩٦٦ :

	الولايات المتحدة	المانيا الاتحادية	فرنسا	اليابان
المواد الاستهلاكية مجتمعة	١٧٥	١٥٥	٢٠٠	٢٣٠
المواد الغذائية	١٨٣	١٤١	٢٢٣	٢٥٠
القمح ومنتوجات الدقيق	١٨٥	١٦٢	٢٢٧	٢٣٠
اللحوم ومنتوجات اللحوم	١٧٦	١٣٩	٢٠٣	٢٤٧
الاسماك	٢٣٥	١٨٨	٢٣٥	٣٨٥
الحليب ومنتوجات الالبان	١٨٠	١٤٧	٢٠٥	١٩٣
الفواكه والخضروات	١٧٦	١٥٠	٢٢٩	٢٨٠
الالبسة والاحذية	١٥٣	١٥٠	١٨٥	٢٣٥
ايجارات السكن	١٨٥	١٨٠	٢١٥	٢١٦
التدفئة والانارة	١٨٤	٢٠٧	٢٢٨	١٧٥

المقاطعـــة تسـرى عـــلى المحافـــل الماسونيـــة

القاهرة – اتخذ مؤتمر ضبـــاط المقاطعة العـــرب الــذي انعقد في الاسبوع الماضي في الاسكنـدرية قرارا يحظر نشاط الحركة الماسونية المعروفة باسم حركة « البنائين » وطالب باغلاق جميع مقراتها في الدول العربية وحظر التعامل مع اية حركة ماسونيـــة في العالم .

واشاد راديو « صوت فلسطين » في تعليقه بهذا القرار وقال ان لاتخـــاذ مؤتمر المقاطعة العربية لاسرائيل هـــذا القرار ابعد الدلالات واخطرهـــا . وذلك ان المحافل الماسونية وجـــدت في الصف العربي من يفتح لها الابـــواب مشرعة كي تعمل على الارض العربيـــة وفي وسط الشعب العربي ، بينما هي جهاز رجعي لا يمت الى حركـــات التحرر بصلة .

قـداس وجنـــاز (نصف السنة)

سيقام قداس وجنـــاز نصف السنـــة راحـــة النفس المرحـــوم

الخـــوري

جبرائيل سليم خوري

وذلك يـوم السبت الموافق ١٩٧٧/٧/٢ الساعة العـاشرة والنصف صباحا في كنيسـة الروم الارثوذكس – حيفـــا (مقـــابل موقف بـــاصـــات الناصرة) .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصيـــة لكل المعـــارف والاصدقـــاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

تاس عـــن

تصريحات مونديـل

موسكو – لمراسلتنا الخاصـــة – علقت وكالة الانباء السوفييتية (تاس) على تصريحات مونديل ، نائب الرئيس الامريكي ، والتي ابرز فيها «العلاقات الخاصة التي تربط الولايات المتحـــدة باسرائيل » وعن استعداد امريكـــا لتزويد اسرائيل بالسلاح بلا شروط في المستقبل ايضا وعن العمل لايجـــاد الظروف التي يمكن ان يوافق عليهـــا الفلسطينيون لاقامة ادارة ذاتية تكون مرتبطة بهذه الصورة او تلك مـــع الاردن » ، علقت وكالة تاس بقولها : « ان هذه التصريحات تشـــير الى استمرار واشنطن في موافقتها عـــلى سياسة الاحتلال والضم الاقليمي ، كما تعبر عن تجاهل امريكا لقرارات الامم المتحدة التي تنص على احترام حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيهـــا حقه في اقامة دولته المستقلة » .

اتساع شبكة التعليم المسائى فى الاتحاد السوفييتـى

موسكو – تنمو بشكل واســـع في الاتحاد السوفييتي شبكة التعليـــم المسائي والتعليم بالمراسلـــة في المدارس المهنية ومعاهد التعليـــم العالي التي يكون بوسع العمـــال من خلالها رفع مستواهم العلمـــي والحصول على خبرة مهنية عالية . وقبل ايام تمكن ثمانون شخصا مـــن تلاميذ مدرسة اورال المهنية للبنـــاء في جمهورية كازخستان السوفييتيـة من اداء الامتحانات الحكومية بنجاح ومناقشة مشاريع الدبلوم . واجتاز هذه الامتحانات بدرجة ممتـــازة النجار فيكتور زلطوي والنجـــار احمد شبايف وغيرهما من العمال .

وفـــاة فـاضلة

توفيت نتيجة حادث مفجع السيدة الفاضلة

لمبـا ابو سمرة
(ام طوني)

وقد عم الاسى والحزن جميع اصدقـــاء العائلة ومعارفها ، لما عرف عن عائلة السيدة المذكورة من وطنية صادقة وتضحيات .

واعضـــاء الجبهة يتقدمون باحر التعـــازي للمهندس طوني ابن الفقيدة وعضو الجبهـــة ، وكذلك لزوج الفقيـــدة وبناتها وازواجهن ولجميع الاقارب .

الجبهة الديمقراطية – عكا

مـؤتمر بلغـراد مرحلـة هامـة علـى طـريـق استتـباب الأمـن فى اوروبـا

يواصل مؤتمر الامن الاوروبي اعمالـــه في العاصمـــة اليوغسلافية ، بلغراد . وكان قد بدا اعمالـــه في ١٥ حزيران الجارى وعلى مستوى خبـراء منتدبين عن وزراء خارجيـة الدول الاوروبية ، الاشتراكية والراسمالية ، وكذلك الولايات المتحدة وكندا بصفتهما عضوين في منظمة الاطلسي (الناتو) .

ويجيء انعقاد هذا المؤتمـر تنفيذا لتوصيات مؤتمر هلسنكي للامن والتعاون في اوروبـــا ، الذى عقد قبل قرابة سنـــة ونصف السنة . فلقد اقر ذلك المؤتمر ويطلب من الـــدول الاشتراكية توصية بمواصلـة اللقاءات والمشاورات الثنائية والجماعية (على مستوى اكثر من دولة) و عقـــد مؤتمر في بلغراد لدراسة تنفيذ مقررات وثيقة هلسنكي الختاميـــة . وهي الوثيقة التي تنظم العلاقات بين الدول الاوروبية علـــى اساس من المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخـــل في الشؤون الداخلية للـــدول الاخرى .

والهدف من انعقاد مؤتمـر بلغراد (حاليا وعلى مستوى الخبراء) هو الاعداد لمؤتمـر يعقد في الخريف القـــادم وفي العاصمة اليوغسلافية ايضـا على مستوى وزراء خارجيـة الدول الاوروبية والولايـــات المتحدة وكندا المشاركـين في المؤتمر .

وقد اكدت الدول الاشتراكية في البيان الصادر عن مؤتمـر وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة وارسو ، الـــذى انعقد بين ٢٥ و ٢٦ ايـــار الماضي ، ان مؤتمر بلغراد يجب ان يعمـــق مســـار الانفراج الدولي والســـلام والامن في القارة الاوروبيـة وبالتالي في العالم اجمع . وان على المشتركين في المؤتمـر ان يتبادلوا الخبرة فيما بينهم حول النتائج الايجابية لتطبيق وثيقة هلسنكي . وان يعدوا علـــى ضوء ذلك مقترحات وتوصيات جديدة لتوطيد الامن والسلام في القارة الاوروبية وتعميـــق التعاون بين دول القـــارة في المجالات الاقتصاديـــة والاجتماعية والسياسيـــة والثقافية والعلمية والسياحية .

واشار ممثلو الـــدول الاشتراكية الـــى ضرورة ان يتحول مؤتمر بلغراد الـــى محطة ثانية هامة بعد هلسنكي على طريق توطيد الامـــن والسلام وتوسيع التعـــاون بين اقطار القارة . وان يسجل مرحلة جديدة في عملية تعميق الانفراج الدولي .

ولكن يجدر بنا ان نلاحظ ان اوساطا قوية ومتنفـــذة في البلدان الراسمالية الكبيـرة في القارة تعارض في ان يتمكـن مؤتمر بلغراد فعلا من توطيـد الامن في القارة . وهذه الاوساط سبق وعملت على عرقلة اعمال مؤتمر هلسنكي . وحاولت منع المؤتمر من اقرار الوثيقـة الختامية بكل الوسائل المتوفرة لديها . وكان واضحا ان هذه الاوساط مقربة (او انها تمثل فعلا) من احتكارات انتـــاج السلاح في الولايات المتحدة وفي اوروبا الغربية . ومصلحتها في استمرار التوتر والانقسامات داخل القارة وفي العالم . فمع اشتداد التوتر تنشط صناعـة الاسلحة وتتكدس الارباح في جيوب اصحابها ، تجـــار السلاح والات الدمار والموت . وكان يخيف هذه الاوســـاط ان تتخلص اوروبا ، وبالتالـي العالم ، من شبح الحـــرب الباردة واخطار حرب عالميـة ثالثة يصعب تصور نتائجهـــا الكارثية والمدمرة . فاستتباب الامن سيدفع حتما الى ابعـاد شبح الحرب وبالتالي انخفاض الحاجة « المزعومة » الـــى تشديد سباق التسلح وتطوير اسلحة جديدة .

لكن هذه الاوساط فشلت في منع اقرار الوثيقة الختاميـة لمؤتمر هلسنكي وفي الحيلولـة دون نجاح المؤتمر وتعميـــق استتباب الامن والســـلام في اوروبا . وذلك لان اوساطـا متزايدة في اوروبا الغربية وكذلك في الولايات المتحدة وكندا بدات تدرك ان استمرار السير على دفع العالم نحو شفا حـــرب نووية جديدة وتصعيد سياسة الحرب الباردة يمكن ان يغرق العالم والعالم الراسمالـــي بالذات في كارثة مروعـــة وان يعجل في انهيار المجتمـــع الراسمالي على الصعيـد العالمي وزواله كنظام اجتماعي. وبدات تدرك ان سباق التسلح عملية باهظة التكاليـــف ولا تستطيع اقتصاديات الـــدول الغربية تحملها سنوات طويلة . وان توازن القوى الجديـــد في العالم ما عاد ليسمـــح في استمرار الحـــرب الباردة . فـاخذت هذه الاوساط العاقلة في معسكر الامبريالية تنتهـج سياسة مكنت من انجاح مؤتمر هلسنكي . وقد شكل هذا في حينه كسبا هاما لحركـــة السلام في اوروبا والعالم .

واليوم تعاود الاوســـاط المغرقة في الرجعية والعـــداء للسلام ومصالح الشعـــوب الكرة ثانية وتحاول عرقلـــة مسيرة الشعوب في القـــارة الاوروبيـــة على طريق السلام والامن والانفراج الدولـــي والتعاون ذي المصلحة المتبادلة. وهي تحاول الان في اطار مؤتمر بلغراد الضغط لافراغ وثيقـة هلسنكي من محتواها التقدمي. وتحاول ادخال بعض التعديلات الطفيفة على الوثيقة مدعية ان هذه التعديلات لا تغيـــر في فحواها . ولكن من الواضح ان الهدف من ذلك تغيير الوثيقـة فعلا وتدريجيا وفـــرض شروط جديدة على التعامل مع الدول الاشتراكية .

وتلجا هذه الاوساط الـــى الدس على الدول الاشتراكية باثارة الحملة المشبوهة ، حملة ما يسمى « بحقوق الانسان » في الدول الاشتراكية . وتثير العراقيل امام التعاون فعـلا بين الدول ذات الانظمـــة المختلفة في القارة وخارجها .

لكن الدول الاشتراكية اعلنت بشكل قاطع انها تعارض كليا اى تغيير في وثيقة هلسنكى لا يتلاءم وروحها ولا يستهـدف تعميق الانفراج الدولي وتوطيد الامن في اوروبا والعالم .

ودعت الدول الاشتراكية في وثائقها الرسمية وفي مؤتمرات احزابها الشيوعية والعمالية ، التي انعقدت مؤخرا ، الـــى ضرورة ان يساهم مؤتمـــر بلغراد في تحقيق اهداف محددة تخدم مصلحة السلام والامن في اوروبا . وفي مقدمة هـــذه الاهداف :

– التاكيد على اهميـــة وضرورة زيادة فعاليات وتاثير مبادىء وثيقة هلسنكى التـــي تحدد شكل التعامل والعلاقات بين دول القارة .

– تعميق الانفراج السياسي ليشمل المجال العسكـــرى وتخفيف حدة المواجهـــة العسكرية في اوروبا وابعـــاد خطر نزاعات عسكرية وتقليص حجم القوات العسكريـــة والاسلحة العاملة في منظمتـــي « وارسو » و « الناتـــو » العسكريتين .

– توثيق الروابط الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية بـــين بلدان القارة وذلك من خـــلال ازالة كل معالم التمييز ضد اية دولة في هذه المجالات ، والغاء كل العراقيل التي ما زالـــت تمنع تحقيق توثيق هذه الروابط.

– العمل على عقد مؤتمـــر على مستوى القارة لبحـــث امكانيات وضرورات توسيـــع التعاون بين دول القـــارة في مجالات حماية البيئة واستخدام الطاقة وتطوير المواصـــلات والاتصالات داخل القارة .

– توسيع التعاون بين هذه الدول في مجالي الثقافـــة والتعليم ، وزيادة تبـــادل المعلومات بينها وتسهيـــل الاتصالات بين مواطني هـــذه الدول على اساس وثيقـــة هلسنكى الختامية .

هذه هي اهم مقترحـــات الدول الاشتراكية لمؤتمـــر بلغراد . وهذه المقترحـــات تشكل الخطوط الاساسيـــة لسياسة هذه الدول الخارجية. و هي تحظى بتاييد وعطـــف اوساط شعبية ورسمية متزايدة في بلدان اوروبا الغربية نظرا لان هذه المقترحات تخدم في جوهرها مصالح شعوب القارة في السلام والامن والتعاون ذي النفع المتبادل بغض النظر عن التمايز في الانظمة الاجتماعية لتلك البلدان .

وقد عملت الدول الاشتراكية ومعها جميع انصار السلام والديمقراطية في اوروبا الغربية بدون كلل ولا مساومة في الماضي في سبيل ان تصبح اوروبا قارة السلام فعلا . وهي تناضـل اليوم وفي ظروف افضل في سبيل تحقيق هذا الهدف السامي ، في اطار مؤتمر بلغراد وخارجـه وعلى جميع المستويات . وهناك اليوم كل الامكانيات التـــي تستطيع ان تقرب شعـــوب القارة من هذا الهدف النبيـل والانساني جدا . وتشير كل الدلائل الى ان مؤتمر بلغـــراد الحالي واللاحق (في الخريـف القادم) يستطيع ان يسجـل مرحلة جديدة على الطريـــق نحو تحقيق هذا الهـــدف : واحلال السلام واستتباب الامن في اوروبا لا يخدمان مصلحـة شعوب القارة وحدها ، انما شعوب العالم اجمع . فمن هذه القارة انطلقت نار حربيـــن عالميتين مدمرتين في اقل مـــن ٣ عقود . ويلتقي في هذه القارة وبشكل حاد النظامان العالمان المتصارعان – الاشتراكيـــة والراسمالية . ومن هنا اهمية نجاح مثل مؤتمـــر بلغـــراد واستتباب الامن في القارة .

« مراقب »

الرياضة

المهرجان الـ ١١ للشباب الديمقراطي العالمي في كوبا من ٢٨ تموز الى ٥ آب ١٩٧٨

* شعار المهرجان « فى سبيل التضامن ضد الامبريالية ، من اجل السلم والصداقة » * الشبيبة الكوبية تستعد لاستقبال المهرجان * شبيبة اليمن الدمقراطية تشكل لجنة تحضيرية واسعة *

طالبة كوبية تنظر الى منابع الجمال ، فى طبيعة وطنها ، من شرفة مدرستها

قررت اللجنة التحضيرية للمهرجان ال — ١١ للشباب والطلاب الدمقراطى العالمى ، المؤلفة من وفود من ٦٩ بلداً ، والتى اجتمعت فى العاصمة الكوبية هافانا ، ان يعقد المهرجان فى الفترة من ٢٨ تموز الى ٥ آب ١٩٧٨ فى هافانا تحت شعار « فى سبيل التضامن ضد الامبريالية ، من اجل السلم والصداقة » .

وستكرس ايام هذا الحدث العظيم فى حياة الشبيبة العاملة والمتعلمة العالمية لمنجزات الشبيبة فى كوبا والدول الاشتراكية الاخرى ونشاطات نضالية ضد الامبريالية والاستعمار ، بشكليه القديم والجديد ، وضد الاستغلال والاضطهاد ومن اجل استقلال الشعوب وحريتها وسيادة السلم فى العالم .

شبيبة كوبا تستعد !

وبكل فخر تستعد الشبيبة الكوبية لاستقبال المهرجان الذى يجرى لاول مرة فى بلد اشتراكى يقع فى الجزء الغربى من العالم ، كوبا ، احدى دول العالم الثالث الذى يناضل بكل حزم من اجل ازالة آثار التخلف والاستعمار والمخلفات الامبريالية .

وستتخذ فى كوبا فى مجرى اعداد المهرجان العالمى الحادى عشر اجراءات هامة نذكر منها :

— تشكيل اللجنة التحضيرية الوطنية برئاسة السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعى الكوبى فيدل كاسترو روس . وتضم اللجنة مسؤولين بارزين من الحزب ورابطة الشبيبة الشيوعية ومن مختلف الوزارات واجهزة الدولة المركزية والمنظمات الجماهيرية .

— تشكيل لجان تنظيمية للمهرجان العالمى الحادى عشر ، الجهاز المساعد الرئيسى للجنة التحضيرية الوطنية . وتضم فى صفوفها شخصيات بارزة من الحزب ورابطة الشبيبة الشيوعية الكوبية والوزارات والاجهزة المركزية للدولة والمنظمات الجماهيرية والاجتماعية . وتتلخص مهمتها فى اعداد خطط التنسيق وربط القوى المختلفة مع بعضها البعض .

— تشكيل لجان فى كل وزارة من الوزارات وفى الاجهزة الحكومية المشتركة فى اعداد المهرجان والتى تكمن مهمتها فى تخطيط وتنفيذ قضايا التامين المادى والفنى .

وفى صيف عام ١٩٧٧ تقيم منظمات الشباب والطلاب الكوبية المهرجان الوطنى الاول للشباب والطلاب حيث سيتم فى مجرى اعداده اطلاق حركة جماهيرية واسعة للحفلات الثقافية والرياضية . ويمكن ان يكون هذا بمثابة مهمة كبرى من مهام التحضير لاشتراك الشبيبة الكوبية بنجاح فى برنامج المهرجان العالمى الحادى عشر .

لجنة تحضيرية فى اليمن الدمقراطى

وفى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تالفت لجنة تحضير وطنية للمهرجان وعقدت اجتماعها الاول . واملت اللجنة فى هذا الاجتماع عن استعداد حركة الشبيبة الدمقراطية اليمنية لمواصلة التقاليد النضالية لحركة الشبيبة الدمقراطية العالمية والبدء باتخاذ اجراءات تحضيرية واسعة للمهرجان . وقد تشكلت على الفور لجان تحضير محلية فى مختلف انحاء البلاد ستعمل على اشتراك شبيبة اليمن الدمقراطية فى المهرجان وفق برنامج موحد .

وجاء فى قرار اللجنة ان حركة المهرجان اصبحت من التقاليد الثورية لحركة الشبيبة الدمقراطية العالمية ورمزا لنضال الشبيبة التقدمية ضد جميع اشكال العنصرية والفاشية والاضطهاد الاستعمارى .

فرق الدرجة الرابعة لكرة القدم تعود الى الحلبة

اعلن الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي عن اعادة نشاطات فرق مستوى الدرجة الرابعة لكرة القدم التي توقفت فى الموسم الرياضي الماضي . وسيبدأ تسجيل الفرق القديمة والجديدة لهذه الدرجة فى يوم الجمعة القادم (٧٧/٧/١) ويستمر حتى نهاية شهر آب القادم (٧٧/٨/٣٠) . وذلك فى دار الاتحاد العام فى شارع كارليباخ ١٢ فى تل ابيب .

ويذكر ان معظم فرق الدرجة الرابعة التي حلت فى نهاية الموسم الرياضي الاسبق هي فرق عربية .

جيش العراق يهزم جيش المانيا الاتحادية !

فوجيء المعلقون الرياضيون بالفوز الساحق الذى احرزه فريق الجيش العراقى لكرة القدم على فريق الجيش الالمانى حينما هزمه فى مباراة الدورى للفوز ببطولة العالم بالنتيجة (٤ — ٢) .

كرة السلة
فريق الجمعية الناصرى العربى الوحيد بين ١٧٠ فريقا

يحتل فريق جمعية الشبان المسيحية بالناصرة المرتبة السادسة فى قائمة دورى الدرجة الثالثة لكرة السلة ورصيده ٢٦ نقطة بعد ١٨ مباراة ورصيده من السلال (٩٧٢ — ٨٤٢) .

ويذكر أن فريق الناصرة هو الفريق العربى الوحيد فى دورى كرة السلة للدرجة الثالثة من بين ١٧٠ فريقا .

تونس تستضيف مباريات الشبيبة

بدأت فى جمهورية تونس العربية يوم اول امس الاحد ، مباريات فرق الشبيبة للفوز ببطولة العالم . وسيفوز بطل العالم فى هذه المباريات بكاس ذهبى يحمل اسم الحبيب بورقيبة . وتمول هذه المباريات شركة « كوكاكولا » الامريكية !!

منتخب الاتحاد السوفييتى بطل اوروبا فى الشطرنج

بعد فوز منتخبات الاتحاد السوفييتى ببطولة أوروبا فى المصارعة والملاكمة والجمباز فاز منتخب الشطرنج ببطولة أوروبا ايضا التى جرت فى موسكو يوم الجمعة الماضى .

وقد قاد الفريق السوفييتى فى هذه المباريات بطل العالم فى الشطرنج اناتولى كاربوف بعد ان هزم اربعة من منافسيه الاوروبيين وبينهم لوبوييفتش وبوريتش الشهيرين .

وكان كاربوف فاز قبل هذه المباريات ببطولة الاتحاد السوفييتى من جديد . وهو يستعد اليوم لخوض مباريات الالعاب الاولمبية فى موسكو عام ١٩٨٠ للفوز ببطولة العالم .

متفرقات رياضية

** كان رجال الشرطة والمخابرات اكثر من المتفرجين فى مباراة التنس النسوية التي جرت فى مدينة ايست بورن البريطانية بين منتخب جنوب افريقيا العنصرية ومنتخب اليابان .

** انسحب منتخبا الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية من المباريات الجارية فى هولندا فى لعبة « الهولندي الطائر » (نوع من انواع الهوكي) احتجاجا على اشتراك فريق يمثل نظام جنوب افريقيا العنصري .

** فى الرياضة ايضا يجري التعاون بين النظام العنصري فى جنوب افريقيا واسرائيل . ففي يوم الخميس الماضي جرت مباريات فى مبارزة السيف بين المنتخبين القوميين للرجال وللنساء ايضا .

** فازت السويد ببطولة اوروبا فى سباق السيارات بعد ان قطع المتسابق الذي مثلها واسمه كلو نورم مسافة ٢٠. كيلومترا بسبع دقائق و ٢٢ ثانية . وقد جرى هذا السباق فى العاصمة الفرنسية باريس .

** انتهت فى الولايات المتحدة مباريات سباق السيارات للنساء بفوز الامريكية ماري كيندي .

** فى احدى مباريات كرة القدم فى السويد ضرب احد لاعبي الهجوم كرة قوية نحو المرمى فضربت الكرة بركبة حارس المرمى وعادت لتضرب لاعب الهجوم بانفه وتكسره .

** اعلنت لجنة الالعاب الاولمبية فى مونتريال ان العجز فى هذه الالعاب بلغ اكثر من مليار دولار . وقد باعت اللجنة جميع المباني التي اقيمت لايواء لاعبي دورة مونتريال الى الحكومة بمبلغ ٥٠ مليون دولار .

** بحضور حوالي ٩٠ الف متفرج فاز منتخب البرازيل لكرة القدم على منتخب بولونيا (٣ — ١) .

** تبحث اللجنة التحضيرية لمباريات كاس العالم فى كرة القدم المنبثقة عن الاتحاد الدولي فى دورتها المنعقدة فى هذه الايام امكانية زيادة عدد الفرق فى المجموعة النهائية للمباريات من ١٦ الى ٢٠ او ٢٢ فريقا فى المباريات التي ستجري فى عام ١٩٨٢ فى اسبانيا .

** قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم توقيع غرامة مالية قدرها ٢٥٠٠ جنيه استرليني على نادي ليفربول الانكليزي . وهي تعتبر غرامة جديدة من نوعها فى تاريخ العقوبات . فقد ذهب النقاد الرياضيون والصحفيون لتغطية مباراة النادي فى الدور قبل النهائي لكاس الندية اوروبا فوجدوا اماكنهم قد شغلت بالجماهير ولم يتمكنوا من تادية عملهم فغادروا الاستاد احتجاجا على هذا التصرف وشكوا للاتحاد الاوروبي ، فاوقع العقوبة الفورية .

كيف ينظرون الى الامور ؟ !

قرر المشتركون فى المؤتمر الدورى لاتحاد السكيت الدولى تجريد السوفييت التابعين لاتحاد التزلج الايقاعى على الجليد من حق التحكيم لمدة سنة واحدة . وبهذا لن يشترك ممثلو الاتحاد السوفييتى فى تحكيم بطولتي العالم واوروبا لسنة ١٩٧٨ .

ولكن اغرب من القرار نفسه كان التبرير الذى قدمه جالتغفار ، رئيس الاتحاد . فاعلن انه لا يشك بنزاهة هؤلاء الحكام ولكن حقيقة ان الرياضيين السوفييت فازوا فى لعبة التزلج الايقاعى على الجليد ببطولة هذه اللعبة طول السنوات العشر الاخيرة هى التى دعت الاتحاد الى اتخاذ مثل هذا القرار « الذى قد يكون مجحفا ولكنه ضرورى » .

وقد ردت اللجنة الاولمبية السوفييتية على هذا القرار التعسفى برسالة الى رئيس الاتحاد اعربت فيها عن دهشتها لمثل هذا القرار . وجاء فى الرسالة : «ان مثل هذا القرار يثير الشكوك حول الدوافع التى ادت لاتخاذه ، فان ملايين الناس من عشاق التزلج الايقاعى فى البلدان المختلفة يستطيعون بفضل متابعة العروض من على شاشة التلفزيون ليس الحكم على مهارة اللاعبين السوفييت وجدارتهم للفوز بل وايضا معرفة العلامات التى كان يقدرها الحكام السوفييت كل على حده والتى كانت فى معظم الحالات تتقارب مع علامات الحكام الاخرين » .

وكشفت الرسالة عن سوابق كثيرة كان يخطيء فيها الحكام البريطانيون والكنديون والامريكيون وغيرهم تقدير العلامات . بل وقد وجه الاتحاد عدة انذارات لهؤلاء الحكام حذرهم فيها من اخطائهم ولكنه لم يفصلهم . بينما لم توجد حتى انذارات للحكام السوفييت .

وقد علق المراقبون الرياضيون ، الغربيون منهم والشرقيون ، على هذا القرار بانه سخيف ويدل على ان الاتحاد الدولي للعدو بالسكيت ينظر الى الامور بمنظار عكسى !

بطاقة

اللاعب نبيل منصور هبوعيل عكا — الدرجة الممتازة

نبيل منصور هو احد اللاعبين العرب البارزين ، وهو يلعب ضمن فريق هبوعيل عكا من الدرجة الممتازة ، وهو شاب أعزب من مواليد عكا القديمة فى علم ١٩٥٠ . عاش فيها مثله مثل سائر السكان العرب فى عكا حياة تاعسية لم تمكنه حتى من متابعة دراسته فانهى المرحلة الابتدائية فقط ونزل الى العمل مبكرا .

وهو فى المجال الرياضى معروف جدا وكان من اوائل اللاعبين العرب الذين لعبوا ضمن صفوف الدرجة الممتازة والاولى مع فرق عبرية . وهو اليوم يلعب فى خط الهجوم .

سؤال — « كيف وصلت الى فريق هبوعيل عكا ؟ »

جواب — مثل سائر ابناء شعبى الذين احبوا الرياضة ، هويت اللعب منذ صغرى . منذ نشأت بين ازقة عكا القديمة وشوارعها . كنت العب احيانا واتدرب مع فريق العمل العكى . وكان يدربهم آنذاك مدرب يهودى اعجبه لعبى واسلوبى . وحينما انتقل الى تدريب فريق شبيبة هبوعيل عكا اقنعنى بان انتقل معه . ولعبت لمدة نصف سنة مع فريق الشبيبة ثم انتقلت الى الفريق الكبير . وها انا العب فى صفوف فريق هبوعيل عكا منذ ١١ عاما .

سؤال — ما هى اجمل مباراة لعبتها ضمن صفوف فريقك ؟

جواب — هناك عدة مباريات اعتبرها جميلة . ولكن اجملها على الاطلاق كانت مباراتنا ضد هبوعيل رمات غان الذى كان ينافسنا على الصعود الى مستوى الدرجة الممتازة . فتغلبنا عليه باربعة اهداف مقابل لا شيء . وكانت ثلاثة اهداف منها بمساعدتى الشخصية والرابع سجلته بنفسى . ويومها حصلت على تقدير ٨ .

سؤال — ما هى اسباب خلافاتك المتواصلة مع ادارة الفريق ؟

جواب — أهم الاسباب لخلافاتى المتواصلة معهم هو قصة السكن . فمنذ اكثر من خمس سنوات طالبت بدار للسكن ووعدونى بمساعدتى على شراء دار مثل باقى اللاعبين فى الفريق . ولكن وعودهم ذهبت مع الرياح . وعدت واثرت القضية هذه السنة بعد صعودنا الى مستوى الدرجة الممتازة ولا حياة لمن تنادى . فشددت المطالبة وانقطعت عن التمارين والمباريات فى النصف الاول من الموسم . ولكن سرعان من اتوا الي ووعدونى من جديد ولكنهم حتى الان لم يفوا بوعودهم .

سؤال — حدثنى عن علاقاتك بزملائك اللاعبين ؟

جواب — ان العلاقات بشكل عام بين أعضاء الفريق يشوبها نوع من الكراهية . وهم لا يحترمون مدرب الفريق الذى يعتبر ابا لهم ولا يطيعونه . وهو بدوره يميزنى عن باقى اعضاء الفريق مع انى لا اعامله

مثلهم ولا استهتر به . وانا فى الواقع غير راض عن علاقتى بزملائى ، رغم انني احاول ان اكون صديقا للجميع .

سؤال — ما رايك فى الرياضة الاسرائيلية بشكل عام ، هل استفدت من خبرتك الطويلة فيها ؟!

جواب — كلاعب عربى لم اواجه فى بداية لعبى ما اواجهه اليوم من مضايقات . ولكنى فى المدة الاخيرة سرت فى ركب زملائى على عثمان ورفعت ترك وصرت اتحدى الاستفزازات والاهانات التى يوجهها الي بعض الزعران عديمي الروح الرياضية . وللاسف الشديد ، مثل هذا الجو اخذ فى المدة الاخيرة يسود الرياضة فى اسرائيل حتى اصبحت الملاعب مسارح للاستفزازات . ولا سيما حيثما يكون هناك لاعبون عرب يظهرون كل لياقتهم البدنية ولعبهم الجيد . وكثيرا ما كنت اشعر بان هناك مخططات معدة مسبقا للعربى فى المباريات .

سؤال — ما هي امنيتك ؟

جواب — امنيتي ان اكون سعيدا فى حياتي — ولكن قبل اختتام هذا اللقاء أود ان اشكر لكم اهتمامكم الخاص باللاعبين العرب وتعريف الشعب العربى فى البلاد بهم . وآمل مواصلة التقدم والنجاح .

ومع تمنياتنا لنبيل بالنجاح نتضامن معه فى سبيل الحصول على حقوقه من ادارة فريقه .

قاسم بقاعي

استعدادات ضخمة لاولمبيادة ١٩٨٠ فى موسكو

تواصل اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية التى ستجرى فى عام ١٩٨٠ فى موسكو عملها الهام لاعداد المنشآت الخاصة لاستقبال الالعاب الاولمبية بنشاط متزايد وباساليب علمية بعيدة النظر ومدروسة بدقة . وفى حال الانتهاء من انجاز اية منشأة رياضية تستدعى اللجنة مسؤولى الاتحاد الرياضى الدولى للوقوف على هذه المنشأة واعطاء رايهم فيها .

وقد كان من اوائل الضيوف الذين قدموا الى الاتحاد السوفييتى هذا الشهر السيد توماس كيلير رئيس الاتحاد الدولى للتجديف . فاطلع على بناء المرحلة الثانية لقناة التجديف الموسكوفية فى كريلاتسكوية ، التي اعدت لاستيعاب ١٢٥٠ قاربا فى آن واحد .

واعرب الرئيس عن ارتياحه لمسيرة الاعداد للاولمبياد — ٨٠ ، ولكنه ابدى فى الوقت نفسه جملة من الاقتراحات . وقد وافقت اللجنة التنظيمية على رغبات توماس كيلير وبدأت بتنفيذها . وهكذا ، وجد المصممون امكانية زيادة عدد مقاعد المتفرجين ، بحيث يستطيع ٢١ الف شخص رؤية مباريات التجديف . وسوف تنظم ، بناء على نصيحة منه معسكرات لتدريب اضافية ، وستكون قريبة من نهر موسكو ، مما سيمكن الرياضيين من الاستفادة خلال التدريب ايضا من منظر القوارب والمنشآت الاخرى فى قناة التجديف . وقد انشيء وباشر العمل مركز دائم للرصاد الجوي سيجمع المعلومات عن الظروف الجوية فى منطقة كريلاتسكوية الى ان يحين موعد الاولمبياد . وبالمناسبة ، سيكون هذا مجديا لا للمجذفين فحسب بل كذلك للرماة من القوس ودراجي سباق الضاحية الذين ستجرى مسابقاتهم هنا ايضا .

ان اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية ، وادارة البرامج الرياضية خاصة ، قد بدات قبل الاولمبياد بست سنوات دراسة مفصلة لمطالب الاتحادات بخصوص الحلبات الرياضية . ووضعت اللجنة التنظيمية برنامجا طويل الامد للتعاون مع الاتحادات الرياضية الدولية خلال مجمل فترة الاعداد للالعاب . وبناء على هذا البرنامج سيجرى فى عام ١٩٧٧ ، مثلا ، الاتفاق مع الاتحادات على قائمة اللوازم والمعدات الضرورية واجهزة الحكام والاعلام . وتضم القائمة الاجمالية لجميع انواع الرياضة اكثر من ١٠٠٠ من مختلف المعدات . وستقدم ، مثلا ، شركة « اليكترو امبيكس » المجرية لوحة الحكام والاعلام للملاعب والصالات ، وسيلتقى لاعبو الكرة الطائرة وكرة اليد على حلبات ذات غطاء اصطناعى من انتاج شركة « بات تارافليكس » الفرنسية . ومن المفروض ان تضمن معدات شركة « سفيس تايمينغ » السويسرية ضبطا اليكترونيا دقيقا للوقت لجملة من انواع الرياضة . وتضم هذه القائمة ايضا منتجات لمؤسسات سوفييتية ، مثل جهاز « فيمناست » المعروف جيدا فى عالم الرياضة ، وهو من انتاج مصنع « غيف » فى ريفنا السوفييتية .

وتنفذ اللجنة التنظيمية بنجاح نقاط البرنامج الاخرى . وهكذا فان مشروع برنامج الالعاب الاولمبية — ٨٠ الموزع على ايام قد عرض على الاتحادات فى برشلونة (اكتوبر عام ١٩٧٦) ، فى الاجتماع الموسع للجنة التنفيذية لدى اللجنة الاولمبية الدولية . وقد دقق المشروع مع مراعاة الملاحظات ، وهو بانتظار المصادقة عليه فى الدورة التاسعة والسبعين للجنة الاولمبية الدولية المنعقدة فى هذه الايام فى براغ .

ويدخل ضمن البرنامج الطويل الامد للتعاون مع الاتحادات الدولية مصادقتها على الانظمة التكنيكية ، وتنسيق وثائق الحكام للالعاب الاولمبية ، واجراء مباريات دولية ضمن اطار سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي ، وتدقيق القائمة الشخصية للمرشحين الى وظائف حكام الاتحادات الرسميين وجملة من المسائل الاخرى .

لقد اتي الى موسكو كثير من الخبراء الرياضيين البارزين . والتقى مسؤولو اللجنة التنظيمية ، مثلا ، برؤساء الاتحادات الدولية — ت. بالمي (الجيدو) ، و ب. كروتشى (اليخوت) ، و ج. ايلانج (كرة القدم) ، وبالامناء العامين للاتحادات ، ب. ستانكوفيتش (كرة السلة) ، و ن. خالكينغ (اليخوت) ، و م. رينكينبورغير (كرة اليد) ، وت. ايان (رفع الاثقال) و غ. كيزير (كرة القدم) . وتقدم ممثلو اللجنة التنظيمية والاتحادات الرياضية الوطنية فى الاتحاد السوفييتى بتقارير عن مجرى اعداد موسكو للالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ خلال اجتماعات الهيئات القيادية للاتحادات الدولية للملاكمة والفروسية والرماية والجمباز وغيرها .

وتستمع لجنة « اولمبياد — ٨٠ » التنظيمية الى جميع ملاحظات الاتحادات وهى نفسها تتقدم باقتراحات . وفى معظم الاحيان يجرى التوصل الى تطابق تام لوجهات النظر . وهذا احد الامثلة العديدة : يبنى فى موسكو ، فى منطقة شارع مير ، حوض فيه صالتان مستقلتان : احداهما للغطس العالى وتتسع لخمسة آلاف متفرج ، والاخرى للسباحة ، وتتسع لعشرة آلاف متفرج ، مما سيمكن من تنظيم المباراة بهذين النوعين من الرياضة كل على حدة ، واجرائهما بديناميكية اكثر ، دون اطالة امدها الى وقت متاخر من المساء . وقد اتضح فى لقاء برشلونة مع قادة الاتحاد الدولى للسباحين الهواة ، ان الاتحاد كان يستعد لتقديم نفس الاقتراح للجنة التنظيمية .

وباشر المندوبون التكنيكيون للاتحادات الدولية بالقدوم الى موسكو بزيارات قصيرة . وقد عين ٢٧ شخصا (من ١٤ اتحادا) سوف تقوم اللجنة التنظيمية عن طريقهم بالاتصال بالاتحادات الدولية المعنية لغاية افتتاح الالعاب . وبين المندوبين التكنيكيين خبراء رياضيون مرموقون ، مثل اليوغوسلافي ارتور تاكاتش (العاب القوى) ، والتركى سنان ارتيم (الكرة الطائرة) ، والكساندر ليلو من تشيكوسلوفاكيا (الجمباز) ، وايلين بيرغير من المانيا الدمقراطية (الجمباز) ، والدانمركى كلود لارسين (الفروسية) .

فلاديمير رودينتسيتكو

عن وكالة انباء « نوفوستى » السوفييتية

الى فريق هبوعيل سخنين

تهانينا الحارة بمناسبة صعودكم الى مستوى فرق الدرجة الثانية . والى الامام مع نجاحات اكبر .

مكابي ابناء شفاعمرو

دعوة لاجتماع كادر للجبهة فى شفاعمرو

الكادر الانتخابى للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجان الاحياء فى شفاعمرو مدعوون لحضور الاجتماع الذى سيعقد يوم الجمعة القادم ١-٧-٧٧ الساعة الثامنة مساء فى قاعة نادي الحزب الشيوعي .

مواضيع البحث :

١ — تلخيص معارك الانتخابات .
٢ — رسم الخطة للعمل فى المستقبل .

السكرتارية

المحكمة الكنسية الارثوذكسية فى الناصرة
اعلان وراثة

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية فى الناصرة مضبطة موقعة من قدس الاب الخوري سمعان نصار وبعض الوجهاء الارثوذكس فى قرية الرينة تفيد ان المرحوم لاوي خليل رزق الارثوذكسي المذهب توفي ودفن فى قرية الرينة بتاريخ ٧٧/٤/١٦ عن ورثته الشرعيين وهم : زوجته امينة عيسى رزق ومن اولاده المتولدين له منها وهم : انيس وانيسة وفايزة وروندة وكلهم بالغون راشدون وموجودون فى البلاد وان لا وارث شرعي للمتوفي لاوي المذكور سوى من ذكر .

كما تقدم طلب موقع من الورثة لهذه المحكمة وهم : الزوجة امينة عيسى رزق والبنات ـ انيسة ، فايزة وروندة وفى طلبهم هذا يعلنون انسحابهم من ارث مورثهم المرحوم لاوي خليل رزق .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره فى احدى الجرائد المحلية .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

اعلان حصر ارث

تقدم طلب لهذه المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس بيافا ، موقع من قبل السيدة الكسندرا قسطي القرا من اهالي وسكان مدينة يافا ، تشعر بوفاة زوجها المرحوم قسطي جريس القرا الذي توفي بيافا بتاريخ ١٩٧٧/٤/١١ وانحصر ارثه بزوجته الكسندرا قسطي القرا واولاده ديانا وجورج وريمون وادوارد .

كل من يدعي ان له حقا او منفعة بخصوص التركة المذكورة عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر ، والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا .

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس بيافا
رئيس المحكمة الارشمندريت كيرلس

في بلادنا

« جميل » المعراخ نكران الجميـــل !

يستمر زعماء المعراخ في تهنئة انفسهم على نجاحهم في اقتناص اكثرية اصوات اعضاء الهستدروت العرب الذين اشتركوا في انتخابات الهستدروت الاخيرة . فمع العلم ان نسبتهم انخفضت بين العرب في هذه الانتخابات (وارتفعت نسبة جبهتنا) الا انهم يعترفون بان اصوات الناخبين العرب هي التي انقذت اكثريتهم في الهستدروت من الضياع فانقذت سلطتهم في الهستدروت .

فلم يعد في مقدورهم ، وبعد ان اطاح الليكود بحكمهم وكاد ان يطيح بهم في الهستدروت ايضا ، ان ينكروا الوزن الكبير الذي تتمتع به الجماهير العربية في اسرائيل . انهم يدركون انه قد ولت الى غير رجعة تلك الايام التي كانوا فيها يتجاهلون وجود هذا الشعب وامانيه العادلة او ينظرون اليه نظرة عنصرية متعالية من خلال عيون « الاوصياء » الذين عينوهم « اوصياء » على العرب . لقد كانوا مضطرين الى الاعتراف — ولو كلاما — بجميل اعضاء الهستدروت العرب .

ولكن ، ماذا فعلت هذه القيادة المعراخية وهي تحترق بالنار التي اشعلتها هي نفسها ؟ اذا بالسكرتير العام للهستدروت ، ميشل، يعلن انه بموافقة بيرس ورابين والون (وزراء سابقين) قرر تعيين عربي واحد عضوا في اللجنة المركزة للهستدروت . وهي اعلى هيئة في الهستدروت والهيئة المنفذة . وتتكهن الصحف ان الاختيار سيقع على واحد من ثلاثة : النائب المعراخي الساقط (ونائب الوزير سابقا) جبر معدى او المرشح الساقط محمود العباسي او الموظف الهستدروتي القديم وسكرتير عمال الناصرة جورج سعد!

هكذا ، اذن! هل يتوهمون انهم يستطيعون الاستمرار في استهبال اعضاء الهستدروت العرب بهذه التعيينات الصورية ؟ ان تعيين واحد عربي في اللجنة المركزة هو « احسن من بلاش » . وهو شهادة غير مباشرة على عنصرية هؤلاء الزعماء الذين لم يفعلوا ذلك خلال حوالى ثلاثين عاما . انه شهادة على انهم ، خلال ثلاثين عاما ، لم يحترموا حتى ولا اجراءهم العرب . ولكن القضية اخطر من ذلك بكثير . فهم يحاولون ، بهذا التعيين ، ان يتهربوا من الامر الاساسي الذي ينتظره العمال والموظفون العرب منهم ، بعد خراب البصرى . وهو ان يستحوا على دمهم ويغيروا سياستهم تجاه الجماهير العربية تغييرا جذريا . فقد آن الاوان كي يفهموا ان الجماهير العربية — في وطنها — لن تقبل باي شيء اقل من المشاركة المتساوية وبكل الاحترام المتبادل في الهستدروت وفي جميع مؤسساتها كما في جميع مجالات الحياة في هذا الوطن . ان تعيين احد الزلم ، في اي مكان ، لا يعوض عن هذا الطلب الملح بل يزيده الحاحا .

(ابو سلام)

المؤتمر الثالث للسلطات المحلية العربية يؤكد: لن نرضى بأقل من المساواة!

يجب إقالة العنصري كينغ فورا من منصبه!

* منتخبو الجماهير العربية يرفضون القانون الجديد الذي يحد من صلاحيات السلطات المحلية * يطالبون السلطات بالتخلي عن سياسة الهدم وتسهيل اعطاء رخص البناء * توفيق زياد : ليعرف كل مجلس محلي يناضل ويكافح أن عشرات المجالس المحلية تقف الى جانبه *

اكسال — لمندوبنا الخاص — اجمع جميع اعضاء ورؤساء المجالس المحلية العربية في مؤتمرهم الثالث الذى عقد يوم السبت الماضي في قرية اكسال (في مرج ابن عامر) على مطالبة السلطات المسؤولة في وزارة الداخلية والحكومة ، بشدة ، باقالة العنصري يسرائيل كينغ ، صاحب الوثيقة الشوفينية اياها ، فورا من منصبه الهام كمتصرف اللواء الشمالي وذلك على اثر تصعيده لسياسة العداء العنصري التي انتهجها دائما ضد العرب والسلطات المحلية العربية بتهويشه كلبا بوليسيا واستدعاء مئات رجال الشرطة لاستقبال وفد المجلس المحلي في اكسال الذي ذهب ليحتج امامه على هدم بيت أحد سكان قريتهم ، سعيد دراوشة ، الذي يعيل ١١ نفرا .

وقرروا ايضا التوجه الى السلطات المسؤولة بطلب التحقيق في تصرفات كينغ المهينة معلنين تضامنهم الكامل مع المجلس المحلي في اكسال والاهالي ضد هدم البيت وتصرف كينغ . وطالبوا السلطات بتعويض صاحب البيت المهدوم عن كل خسائره واعطائه رخصة لبنى البيت من جديد وبايقاف سياسة الهدم عامة واصدار رخص للبيوت القائمة اليوم في القرى العربية بدون ترخيص وتسهيل اعطاء الرخص في المستقبل وتوسيع مسطحات القرى العربية حسب الحاجة وتخطيط خرائط هيكلية تضمن لهذه القرى امكانية البناء والتطور .

واكد المؤتمر الثالث للسلطات المحلية العربية في قراراته على تمسك السلطات المحلية العربية بالشعار الذي طرح في المؤتمر الاول والقائل « لا نرضى بأقل من المساواة في المعاملة العامة وتطوير القرى العربية والميزانيات » . وفوض المؤتمر اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بمواصلة النضال لتحقيق هذا الشعار.

وقرر المؤتمر رفض القانون الجديد للحد من صلاحية السلطات المحلية في البلاد بحيث يحظر عليها العمل خارج نطاق سلطاتها . واكد المؤتمر « نحن منتخبي الاقلية العربية نصر على حقنا في النضال الموحد من اجل قضايانا » .

وافتتح المؤتمر السيد محمد زيدان ، عضو اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ونائب رئيس المجلس المحلي في كفر مندا فاعلن ان سياسة الهدم هي جزء من السياسة العامة التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية . ولكننا اذا وقفنا متكاتفين سنكون اقوى منها ونصدها .

وتحدث في المؤتمر السيد صالح دراوشة ، رئيس المجلس المحلي في اكسال ، فقدم تقريرا عن تسلسل الاحداث منذ يوم هدم البيت واستقبال كينغ المشين لوفد المجلس المحلي وقال : لولا وعينا وانضباطنا وتصرفنا بحكمة لازداد التوتر وحدث ما لا تحمد عقباه !! واضاف ، ان هذه الوحدة الكفاحية المتجلية في هذا المؤتمر لهي احسن رد على موقف السلطات . اننا نفخر بكم ونعتز دائما.

ثم تحدث السيد حنا مويس ، عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية فقال : نحن امام هجمة عنصرية شرسة وواقع جديد فرضته علينا نتائج الانتخابات الاخيرة . وينتظرنا المزيد من الاستفزازات لارهابنا وتخويفنا والتضييق علينا وخنق قرانا وعرقلة تطورنا . وان الشدائد تضمنا بعضنا الى بعض . ووحدتنا هي العامل الاساسي الذي يؤكد اننا جزء لا يتجزأ من هذه البلاد . وان اية قوة لن تزحزحنا عن اراضينا ووطننا . وان لا كلاب كينغ ولا اية استفزازات اخرى تستطيع تخويفنا .

وتحدث السيد جلال ابو طعمة ، عضو اللجنة ورئيس مجلس محلي باقة الغربية ، فاكد ان تصرف السلطة بهذا الشكل — في اثناء هدم البيت واستقبال كينغ لوفد مجلس اكسال — لا يدل على قوة وانما على ضعف فهم لا يملكون ضرب الحجة بالحجة . واما كينغ فهو لم يعد يتمتع بثقة احد من المواطنين العرب ولا اليهود الدمقراطيين . وهو بنفسه غير مستقر وغير واثق . لذا فليس صدفة انه استخدم الكلب . ولكن هل سيجدون له كلابا تعيد اليه الثقة !

وتحدث السيد جمال طربيه ، عضو اللجنة ورئيس مجلس سخنين المحلي، فاكد أن الظالم لا يظلم الا نفسه واضاف : سنبقى صامدين ولن نخاف اساليبهم . ولقد انتخبتنا جماهيرنا لقيادة سلطتها المحلية ليس من اجل المعاش ولا من اجل كرسي الرياسة بل لكي نناضل ضد سالبي حريتهم وكرامتهم ومن اجل حقوقهم .

الرفيق توفيق زياد يلقي كلمته في المؤتمر الثالث للسلطات المحلية العربية في اكسال

وتحدث السيد طارق عبد الحي ، عضو اللجنة ورئيس مجلس محلي الطيرة فاستنكر باسم المجالس المحلية في المثلث هدم البيت في اكسال واستقبال كينغ لوفد المجلس وقال : لقد كان بامكانهم تأجيل هدم البيت ولكنهم نفذوه انطلاقا من سياسة العداء للعرب التي تجمع عليها الاحزاب الصهيونية. واقول بناء على تجربة ٢٨ عاما من العلاقة معهم والسير في تلهم ان لا طريق لنا سوى الوحدة والسير مع شعبنا .

وكانت كلمة الختام للرفيق توفيق زياد ، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة فاعلن ان اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية عقدت هذا المؤتمر في اكسال لتجديد العهد على التضامن الاخوي بين المجالس المحلية وليعرف كل مجلس يناضل ويكافح ان عشرات المجالس المحلية تقف الى جانبه . لقد ثبت ان كل الارتباطات مع السلطة واحزابها لم تنفع . ولا يوجد امامنا اي بديل عن وحدة الصف. قدس اقداسنا التي كلفتنا شهداء سقطوا وهم واقفون على ارجلهم .

وتابع الرفيق زياد ، لم نكن في اي يوم من الايام موحدين على المصير المشترك والمصلحة العامة كما هو اليوم . قد يكون العهد الجديد اشرس من الماضي . ولكننا نحن اقوى الف مرة من السابق . واضاف ، عندما سمعت قصة استقبال الوفد قفزت الى صورة النازيين الذين هوشوا الكلاب على اليهود في المانيا . ومن هنالك اعتبرت صورة الكلب رمزا للدفاع عن الانسانية . اننا نحذر من هذا الوضع ونؤكد ان نضالنا ليس انانيا وانما هو نضال دمقراطي في مصلحة الشعبين وكفاحنا مستمر .

ثم قرأ الاستاذ احمد مصالحة ، عضو اللجنة وعضو مجلس محلي دبورية قرارات المؤتمر فاستقبلها الحضور بالتصفيق . وبها اختتم المؤتمر الثالث للسلطات المحلية العربية «مؤتمر الوحدة» ، الذي خول اللجنة القطرية مواصلة النضال من اجل حقوق المواطنين العرب القومية واليومية .

هذا وحضر هذا المؤتمر عضو الكنيست توفيق طوبي وعدد آخر من الشخصيات الوطنية وجمهور غفير من اهالي اكسال .

ومن جهة اخرى تقدم عضو الكنيست حنا مويس باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست طالب فيه بادراج موضوع تصرفات كينغ المهينة والعنصرية ضد المواطنين العرب والضرورة القصوى لاقصائه عن منصبه في سبيل اقامة علاقات احترام متبادل بين المواطنين اليهود والعرب في البلاد .

مولك يرفض اعادة عمال فصلوا بسبب يوم الارض

حيفا — لا خطر الليكود اليميني ولا موقف اكثرية العمال العرب في انتخابات الهستدروت اقنعا سكرتير مجلس عمال حيفا المعراخي ، اليعازر مولك ، بضرورة تغيير موقفه العنصري المتعنت من العمال العرب ، وخصوصا اولئك الذين اضربوا عن العمل في « يوم الارض » عام ١٩٧٦ .

وقد رفض مولك ، بكل صفاقة ، التدخل لارجاع ثلاثة عمال فصلوا من عملهم في مكوروت بسبب اضرابهم في « يوم الارض » ، بل بسبب تحريض مولك اياه امر اصحاب العمل على فصل كل عامل عربي يضرب عن العمل في ذلك اليوم .

والعمال الثلاثة هم فرحان داوود ابو زهية والياس داوود ابو زهية وعلي هاني بدر . وكان محاميهم قد تقدم بطلب الى مولك لارجاع العمال الى عملهم سيما وان معظم الذين فصلوا عن عملهم لهذا السبب اعيدوا الى اعمالهم .

ولكن مولك ظل على تعنته . واشار على المحامي اذا لم يعجبه هذا الجواب ان « يلمس العدل » لدى مراجع اخرى حتى هيئات المراقبة ! .

محاكمات « يوم الارض » مستمرة

١٨ شابا من المغار يحاكمون في الاسبوع القادم

المغار — لمراسلنا — تلقى ١٨ شابا من ابناء القرية اشعارات من محكمة طبريا للمثول امامها يومي ٧/٤ و ٧/٦ لمحاكمتهم بتهمة الاشتراك في اضراب « يوم الارض » .

وكان الشبان المذكورون قد اعتقلوا في ذلك اليوم وتعرض قسم منهم لوسائل التعذيب البوليسية .

ان اهالي المغار يستنكرون استمرار محاكمات المشتركين في « يوم الارض » ويطالبون بالغائها ومعاقبة المسؤولين عن الاعتداءات الوحشية على ابناء شعبنا في ذلك اليوم الخالد .

اضراب عمال وموظفي مجلس ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — اعلن عمال وموظفو مجلس محلي ام الفحم ، صباح الاثنين ٢٧-٦-١٩٧٧ ، اضرابا انذاريا ليوم واحد . وعقد العمال والموظفون المضربون اجتماعا في قاعة المجلس مع الرئيس وبعض اعضاء المجلس . وقدم ممثل العمال في هذه الجلسة مطالبهم التي تتلخص بدفع المعاشات في مواعيدها ووضع حد للوضع القائم الآن حيث لم يتسلم العمال رواتبهم منذ شهرين بالاضافة الى الفروق المستحقة عن السنة الماضية والتي توازي راتب شهر كامل — الامر الذي لم يتعودوه سابقا ...

وقال رئيس المجلس ، في رده ، ان هناك اسبابا عدة اوصلت الى هذا الوضع . واهمها عدم نجاح المجلس في الجباية حيث جمع ٥٥٪ من المستحق فقط . وان الحكومة لم تف بالتزاماتها تجاه المجلس . كما ان هناك خلافات وعلاقات غير ودية بين المجلس وحاكم اللواء بسبب الميزانية والاسباب المذكورة اعلاه .

هذا ، وأصر العمال على المطالبة النظر عمن هو المسؤول — السلطة ام المجلس .

وتكلم في هذه الجلسة الرفيق محمود حسين اغبارية ، ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس ، فايد مطالب العمال وطالب بان يعمل المجلس على صرف رواتبهم حتى نهاية الشهر الجاري وحمل السلطة مسؤولية تأخير دفع الرواتب ومخصصات المجلس المستحقة .

حادثان مأساويان

فجعت شفاعمرو في الاسبوع الماضي ، يوم انتخابات الهستدروت، بحادثين مفجعين .

فلقد توفي غرقا الشاب كمال حسن الوفي عن عمر ٢١ ربيعا.

وتوفي الشاب كمال صالح عليان اثر حادث طرق عن عمر ٢٦ عاما مخلفا وراءه أربع بنات كبراهن ٤ سنوات .

والهيئات الشعبية والجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية اذ يشاطرون اهل الفقيدين بخسارتيهما الجسيمتين يتقدمون بأحر التعازي راجين للاهل الصبر والسلوان .

في رسالة جوابية الى « نعمات » !

ستدافع كتلتنا عن حقوق المرأة وتقدمها

القدس — لمراسلنا — ارسلت حركة « نعمات » — مجلس العاملات — برقيات الى جميع اعضاء الكنيست التاسعة تطالبهم فيها بالعمل على منع المساس بالقوانين التي سنتها الكنيست الثامنة وسابقاتها والتي تضمن المساواة للمرأة ، بما فيها قانون الاجهاض وقانون الخدمة الوطنية .

هذا وارسل الرفيق توفيق طوبي ، عضو الكنيست رسالة جوابية الى مجلس « نعمات » باسم كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست جاء فيها : « ان كتلتنا بجميع اعضائها ، ستعمل حسب برنامج الجبهة الذي نص على النضال والعمل البرلماني من اجل الدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها في المجتمع والعمل . وبناء عليه سيعمل اعضاء كتلتنا على منع اي تغييرات في القوانين القائمة نحو الاسوأ » .

واضاف توفيق طوبي في رسالته : « ستعمل كتلتنا على سن قوانين جديدة ترفع من مساواة المرأة . لاننا نعتقد ان القوانين القائمة ، ايضا ، لا تكفل المساواة التامة في الحقوق . وستعمل على ايجاد جبهة واسعة في الكنيست ، ومن ممثلي الاحزاب العمالية بالذات ، من اجل الدفاع عن حقوق المرأة وقضاياها وتقدمها » .

الجنوب — بقية

على الجنوب اللبناني تخفي وراءها نواطؤا مكشوفا ومحاولة لنفض يد الانعزاليين من المسؤولية الكاملة عن احتلال الجنوب على يد حليف الانعزاليين الاسرائيلي .

لقاء حواتمة — بقية

المحادثات اشاد نايف حواتمة بتضامن الاتحاد السوفييتي مع الشعوب العربية في نضالها من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط الذي لا يمكن احلاله الا عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ والا عن طريق احترام حقوق جميع الدول والشعوب في المنطقة بالحياة المستقلة والآمنة والا عن طريق تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة باقامة دولته المستقلة . وعبر نايف حواتمة عن شكره للحزب الشيوعي وللشعب السوفييتي على ما يقدمانه من دعم كامل لحق الشعب العربي الفلسطيني العادل .

كلمة الاتحاد — بقية

واكثر من ٣٧ مليون امريكي يعيشون تحت خط الجوع . هذا في الولايات المتحدة ، بلاد الخيرات والتي استغلت وتستغل ، ابشع استغلال ، العديد من شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتنهب خيراتها . واية « حرية فرد » ، حتى ولا المقبرة ، ابقاها العدوان الامريكي في الفيتنام والفرنسي في الجزائر والبريطاني في الهند والاستعمار الابيض في جنوبي القارة الافريقية ؟

لقد وصل الامر بالسيد السادات الى الدفاع عن عمل السخرة ، قبل ٤ آلاف سنة ، في مصر الفراعنة . فادعى ان العبيد ، الذين بنوا الاهرام ، انما فعلوا ذلك عن « عقيدة » وعن احترام للفرعون الذين كانوا يعتبرونه « ابا العائلة » .

من المؤلم حقا ان نستمع الى رئيس اكبر دولة عربية وهو يجد نفسه مضطرا الى تزوير التاريخ ، حتى قبل ٤ آلاف سنة . فلا يبقى اي مجال للدهشة حين نجده « يعالج » التاريخ الحديث ! فالاتحاد السوفييتي ، في رأيه، هو الذى اقام حول نفسه « ستارا حديديا » في مرحلة نشوئه . هل ، حقا ، ان السيد السادات لا يعرف ان العالم الراسمالي الاستعماري هو الذى اقام حصارا اقتصاديا وعسكريا حول الاتحاد السوفييتي — كما حاول مؤخرا ان يقيمه حول كوبا الاشتراكية — من اجل تجويع شعبه والقضاء عليه ؟ الم يحاول الامبرياليون الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون أن يفعلوا مثل هذا الامر ضد مصر عبد الناصر لاخضاعها ولاذلالها لولا المعونة السوفييتية السخية ؟

وماذا كان السيد السادات يريد من الاتحاد السوفييتي ان يفعل ، في ذلك الزمن السحيق ، ليتخلص من « الستار الحديدي » ؟ أن « ينفتح » على العالم الراسمالي والاستعماري وأن يعيد الراسمالية ، « الاشتراكية الدمقراطية » ، وأن يتصرف كما تصرف الراسماليون الاستعماريون بأن ينهب خيرات السعودية والخليج العربي ويحتل القناة ؟ حينئذ يصبح الاتحاد السوفييتي ، في رأيه « اشتراكيا دمقراطيا » ؟ !

قلنا ان للرئيس المصري ربا يحاسبه . وكذلك فان للشيوعيين واليساريين والناصريين والوحدويين المصريين، الذين هاجمهم السيد السادات متهما اياهم بالعمالة وبالخيانة وبالالحاد ، ربا يحميهم . اننا نعرف أن الشعوب العربية جمعاء ، وعلى راسها الشعب المصري ، تستمع الى هذه التشنجات بكل حسرة وأسف .

واما نحن هنا فعلينا ان نتصدى يوميا وبحزم وبوحدة صف ، لاعداء الشيوعية ولاعداء الاشتراكية ولاعداء الاتحاد السوفييتي الذين ازدادوا شراسة بوصول الليكود الى الحكم .

ولكننا نسأل ، والاسى يطغى على مشاعرنا : هل تعتقد الدوائر التي ينطق انور السادات باسمها انها ، في هذا المجال ايضا ، ستقنع جيمي كارتر انها « افضل » من السيد مناحم بيغن ؟ واي ثمن آخر يجب ان تدفعه الشعوب العربية ، بما فيها الشعب الفلسطيني ، وتدفعه قضية السلام العادل حتى يتوقف هذا « الاستثمار » لما يسمى « التغيير في السياسة الامريكية » ؟ !

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.